



## غوتيريش يتفقد مخيما للنازحين ويدعو إلى «تضامن أكبر» مع سكان المدينة «البنّاغون» يتعهد بنشر فيديو يظهر مسؤولية «الدولة» عن مجازر الموصل



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال تفقده مخيم حسن شام في الموصل

محاصرين داخل المدينة القديمة، وسط ظروف سيئة للغاية ومعرضين في حال بقائهم لمخاطر كبيرة، وأفاد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بمقتل أكثر من 300 مدني خلال الشهر الماضي جراء قصف جوي وانفجارات واطلاق نار.

قوات الأمن العراقية قتلوا وأصيب أكثر من ثلاثة آلاف خلال معركة شرق الموصل، فيما قتل 284 وأصيب أكثر من 1600 خلال المعارك التي ما زالت دائرة في غربها. ووفق الأمم المتحدة فإن نحو 600 ألف مدني لا يزالون داخل الجانب الغربي في الموصل، بينهم 400 ألف

أكثر احتجازا. وقال الجنرال جوزيف فويتل قائد القيادة المركزية الأمريكية إن المعارك أدت إلى وقوع خسائر فادحة في صفوف القوات الأمنية العراقية. وأضاف امام لجنة في الكونغرس الأمريكي أن 490 من داخل الجانب الغربي في الموصل، بينهم 400 ألف

دعت منظمة «العفو الدولية»، كما دعا البابا فرنسيس إلى توفير حماية أفضل للمدنيين المحاصرين داخل مناطق القتل بالعراق. ولا ينشر «البنّاغون» عادة صورا أو تسجيلات مصورة من مواقع العمليات، لكنه اضطر لذلك هذا الشهر بعدما نفى ضرب مسجد في سوريا وأذاع صورة من الجو لظفر أن المسجد كان سليما، ويجري التحقيق في الواقعة. وقال المتحدث باسم التحالف للصحافيين إنه يسعى لرفع السرية عن تسجيل مصور يظهر متشددين وهم يسوقون مدنيين إلى مبنى بغرب الموصل استخدموه «كقطع يجرى التحالف على الهجوم».

وقال الكولونيل جوزيف سكروكا أول أمس الأول الخميس «ما يحدث الآن ليس استخدام المدنيين كنزوع بشري... لأول مرة نكتشف هذا من خلال تسجيل مصور إذ أرغم مقاتلون مسلحون من داعش مدنيين على دخول مبنى وقتلوا واحدا أبدي مقاومة ثم استخدموا ذلك المبنى كموقع قتال ضد (وحدة مكافحة الإرهاب)».

وأضاف أن «هؤلاء عانوا الأمرين ولا يزالون يعانون، نحتساء أكبر من المجتمع الدولي» معهم. وتابع: «لسوء الحظ، برنامجنا هنا يتم تمويله فقط بنسبة ثمانية في المئة، وهذا يدل على مدى محدودية مواردها».

وحسب غوتيريش، «ليس هناك ما يكفي من الموارد من أجل أن يعيش أهالي الموصل في ظروف إنسانية». وأشار على «ضرورة الجهود المصاحبة التي يجب أن تتحقق بعد استعادة كامل المدينة»، موضحا «إذا تم التوصل إلى مصلحة حقيقية في الموصل أو مناطق أخرى في البلاد، فإن ذلك سيلعب دورا مهما في الاستقرار أو الدفع باتجاه مزيد من العنف إذا لم يتم تحقيق ذلك».

وتفقد الأمين العام الخيم، في اليوم الثاني من زيارة بداها أمس الأول الخميس للعراق التقى خلالها كبار المسؤولين وبمهم رئيس الوزراء حيدر العبادي في بغداد، ودعا غوتيريش في اليوم الأول من زيارته، إلى جعل حماية المدنيين «أولوية مطلقة».

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الجمعة، من العراق إلى تضامن دولي أوسع مع أهالي الموصل الذين عانوا السنوات تحت حكم تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنّاغون) إنها ستنتشر قريبا تسجيل فيديو يظهر مسؤولية التنظيم عن المجازر التي وقعت قبل أسبوع واتهم بتنفيذها «التحالف الدولي».

يستقبل الفارين من المدينة «ليس لدينا الموارد الضرورية لدعم هؤلاء الناس وليس لدينا التضامن الدولي المطلوب».

وكانت منظمة «العفو الدولية» قد أعلنت في بيانها أن «تضامن أكبر من المجتمع الدولي» معهم. وتابع: «لسوء الحظ، برنامجنا هنا يتم تمويله فقط بنسبة ثمانية في المئة، وهذا يدل على مدى محدودية مواردها».

وحسب غوتيريش، «ليس هناك ما يكفي من الموارد من أجل أن يعيش أهالي الموصل في ظروف إنسانية». وأشار على «ضرورة الجهود المصاحبة التي يجب أن تتحقق بعد استعادة كامل المدينة»، موضحا «إذا تم التوصل إلى مصلحة حقيقية في الموصل أو مناطق أخرى في البلاد، فإن ذلك سيلعب دورا مهما في الاستقرار أو الدفع باتجاه مزيد من العنف إذا لم يتم تحقيق ذلك».

وتفقد الأمين العام الخيم، في اليوم الثاني من زيارة بداها أمس الأول الخميس للعراق التقى خلالها كبار المسؤولين وبمهم رئيس الوزراء حيدر العبادي في بغداد، ودعا غوتيريش في اليوم الأول من زيارته، إلى جعل حماية المدنيين «أولوية مطلقة».

## استمرار حرب الاستيلاء على عقارات الوقف السني في العراق

وفي السياق، أكد رئيس ديوان الوقف السني الأسبق عدنان الدليمي، أن «التسوية التي ينادي بها التحالف الوطني (الشيوعي) هي جبر على ورق، وأن على «التحالف الوطني إبداء حسن نية تجاه السنة من خلال اجراءات من بينها إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء وإعادة مئات المساجد التابعة للاحزاب الشيعة منذ 2003».

يقعان على شوارع تجارية، وإبرام عقود مساحية (استئجار طويل) لإنشاء محلات، وهي محاولة سيق لديوان الوقف السني ان رفقها للمحافظة على روحانية تلك المساجد وخصوصيتها».

يواصل ديوان الوقف الشيعي وبعض الأحزاب في العراق، الاستيلاء على ممتلكات ديوان الوقف السني وعقاراته، منذ عام 2003، تحت مختلف الذرائع والأساليب، وسط معارضة ضعيفة. وقد طالب تحالف القوى العراقية، أول أمس الخميس، رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، بوضع حد للانتهاكات والتجاوزات الخطيرة على مساجد أهل السنة والتي يقوم بها مسؤولون في ديوان الوقف الشيعي، مستخدمين الترغيب تارة والترغيب والتلاعب بسجلات التسجيل العقاري».

ويذكر أن قوات الاحتلال الأمريكي وضعت سياستها في تقسيم الدولة العراقية، قامت بعد عام 2003 بتقسيم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى أربع دوائر الوقف الشيعي والوقف السني والوقف الكردي والوقف السني، ما تسبب في نزاعات فيما بينها على ممتلكات وعقارات عائدة لكل منها.

وأشار إلى «تلك المحاولات باءت بالفشل، بعد أن تم إبطالها وإعادة تلك العقارات باسم ديوان الوقف السني بالطرق القانونية بعد تقديم كل ما ثبتت عائدتها ومفاتيح الجهات الرقابية وهيئة النزاهة بحماسة الموظفين الذين قاموا بتغيير سندات عادية تلك العقارات».

وتحسين الواقع المعاشي، فيما أغلقت القوات الأمنية الشوارع المؤدية إلى ساحة التحرير ومنعت العجلات من المرور وشددت الإجراءات الأمنية حولها تحسبا للطوارئ. كما شهدت كل من محافظات البصرة وكربلاء وميسان أيضا تظاهرات حاشدة حيث طالب المظاهرون بتغيير مفوضية متهمة إياها بعدم الحيادية والاستقلالية ووقوعها تحت تأثير الأحزاب الحاكمة.

## البيشمرکه تعلن سيطرتها على كركوك والمالكي يحذر من إثارة الصراع بين مكونات المدينة

# کردستان تحدد موعد الاستفتاء على الاستقلال هذا العام... وأنقرة تصف الخطوة بـ«الخاطئة»

قبل أي اجراء قانوني يتخذ في هذا الخصوص... وأوضح أن «رئيس الجمهورية السني جلال الطالباني يعث مسودة قانون حدود المحافظات إلى مجلس النواب طلبا لتشريعه وحسم موضوع حدود المحافظات، لكن مجلس النواب لم يستجيب، وبقية مسودة القانون في البرلمان الذي ينترط اجراء الإحصاء السكاني العام قبل اتخاذ أي اجراء بشأن كركوك وبقية المناطق».

نوري المالكي، من أن «رفع علم إقليم كردستان في كركوك، سبب باثارة حالة من الصراع كوردستان من الناحية العسكرية لكنها من الناحية الإدارية لم تحسم حتى الآن».

الناحية العسكرية بينما لا تزال غير محسومة حزب الدعوة نوري المالكي من اثارة الصراع بين مكونات المحافظة. وقال قائد قوات البيشمرکه جنوب كركوك، وستار رسول، في مؤتمر صحافي، إن «رفع علم كردستان في كركوك» التي وصفها بـ«الكردستاني» حق طبيعي للشعب الكردي، مشيرا إلى أن «العلم رفع بتضحيات القوات

## العبادي: انطباع العراقيين بدعم السعودية للإرهاب خاطئ

خاطئان... وبين أن «القوات الأمنية حققت انتصارات كبيرة على الأرض في صراعه ضد داعش رغم احتفاظ مناطق القتال بالمدنيين وخاصة في الموصل»، معتبرا ذلك «إبداع عراقي جديد وقدره عراقية كبيرة».

بغداد - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أن بلاده تأمل بإعادة علاقته مع السعودية إلى سابق عهدها، مشيرا إلى أن «هناك انطباعا لدى العراقيين بأن السعودية داعمة للإرهاب وهذا خاطئ».

## الصدر يوصي أنصاره بترك الخلافات

في منطقة الحنافة في مدينة النجف شاركوا فيه رفضهم لتهديدات القتل التي وجهت اليه. تجددت أمس التظاهرات التي يقودها أنصار التيار الصدري وسط العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الأخرى، للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات وتنفيذ الإصلاحات.

بغداد - «القدس العربي»: دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، أنصاره إلى الاستمرار بحظ التيار وترك الخلافات. وألقى خطيب مسجد الكوفة وصية الصدر في خطبة الجمعة، والتي طالب فيها الصدر أنصاره «استمرار في خط التيار وحب العراق يتبع إيران، الصدر» حسب الوصية. وأضاف أن «على الآوة في النظام الداخلي للتيار العمل المكثف من قبلنا وعدم التخلي عنه»، مؤكدا على «الحفاظ على النظام الداخلي وترك الخلافات».

## البيشمرکه تعلن سيطرتها على كركوك والمالكي يحذر من إثارة الصراع بين مكونات المدينة

# کردستان تحدد موعد الاستفتاء على الاستقلال هذا العام... وأنقرة تصف الخطوة بـ«الخاطئة»

«دي إنكوير»، على أن الإقليم سيجري هذا العام استفتاء تقرير الصير، لافتا إلى أن «شيئا تحت اسم عراق موحد لا وجود له»، مشيرا إلى أن «وضع العراق بعد انتهاء عملية الموصل سيبتغي، وتدعو أمريكا إلى أن تتعامل بواقعية مع الملف الكردي في تلك المرحلة».

كركوك - «القدس العربي» ووكالات: اعتبرت أنقرة، أمس الجمعة، أن استفتاء تنظيم إقليم كردستان، حول الاستقلال عن العراق، «خطوة خاطئة»، وذلك بعد أن أعلنت أربيل أن الاستفتاء سيجري هذا العام.

## اتهامات لحكومة أربيل بترهيب وملاحقة معارضيه

الناحية العسكرية بينما لا تزال غير محسومة حزب الدعوة نوري المالكي من اثارة الصراع بين مكونات المحافظة. وقال قائد قوات البيشمرکه جنوب كركوك، وستار رسول، في مؤتمر صحافي، إن «رفع علم كردستان في كركوك» التي وصفها بـ«الكردستاني» حق طبيعي للشعب الكردي، مشيرا إلى أن «العلم رفع بتضحيات القوات

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قاسم، «نعتقد أن هذا سيكون خطوة خاطئة، خاصة في ظل ما يجر به العراق من وضع هنش، ومحاربة داعش ومكافحة تركيا لمنظمة بي كا كا، وحول القرار الذي أصدره قبل أيام مجلس محافظة كركوك (شمال)، وسط مقاطعة أعضاء الكونين العربي والتركماني، برقع علم الإقليم الكردي إلى جانب العلم العراقي على الأبنية الرسمية في المحافظة، بين فإن «هناك هذا القرار خاطئا، وقلنا ذلك للمسؤولين المعنيين».

## بغداد - «القدس العربي» - من أمير العبيدي:

الاتهاكات... واتهم برلمانيون ومثقفون أكراد، حكومة إقليم كردستان العراق، بممارسة الترهيب والتهديد بالتصفية الجسدية لمعارضيهما على خلفية انتقادهم للأوضاع السياسية في الإقليم، فيما طالبوا رئاسة البرلمان العراقي بالتحرك الجاد لإيقاف هذه التهديدات.

وواضح ببيان صادر عن مكتب بارزاني، «سننظم استفتاء بخصوص الاستقلال، العالم ينبغي أن يعلم بقرار شعب الإقليم». وأكد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري أن الاستفتاء في إقليم كردستان سيتم هذا العام وسيقرر شعب كردستان من خلاله مصيره». مؤكدا في الوقت ذاته على «أهمية اتخاذ الشعب الكردي قراره التاريخي في هذه المرحلة».

# السياسي يزور أمريكا اليوم: الأقباط يحشدون لاستقباله والمعارضة تتخوف من تنازلات جديدة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:



صورة أرشيفية للقائه الذي تم بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والمرشح للرئاسة آنذاك دونالد ترامب في نيويورك

يبدأ اليوم السبت، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، زيارة للولايات المتحدة الأمريكية تستمر عدة أيام، يلتقي خلالها نظيره الأمريكي دونالد ترامب، في وقت بدأت الكنيسة القبطية المصرية في أمريكا استعدادها لحشد الأقباط المقيمين في الولايات الشمالية لاستقبال الرئيس المصري.

ويضم الوفد الذي سيرافق السيسي 4 وزراء هم، سامح شكري وزير الخارجية، وطرق قابيل وزير التجارة والصناعة، وسحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وعمر الجارحي وزير المالية.

ويعقد السيسي مجموعة من اللقاءات مع كبار المسؤولين، وأعضاء الكونغرس وغرفة التجارة المركزية، ووزير الخارجية ونائب الرئيس الأمريكي.

وحسب الخارجية المصرية، فمهمة السيسي وترامب ستناقش الأوضاع في فلسطين واليمن وسوريا والعراق وليبيا، إضافة إلى ملفات رئيسية تتعلق بمكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، وأهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب والقضاء على مصادر تمويل وتسليح المنظمات الإرهابية.

وكشفت مصادر كنسيسة مصرية، لـ«القدس العربي»، عن استعداد الكنائس القبطية المصرية في الولايات المتحدة الأمريكية لاستقبال السيسي خلال زيارته إلى واشنطن.

وقالت المصادر: «عدد كبير من الأقباط المصريين في أمريكا يحشدون المصريين للخروج في استقبال السيسي والترحب به، والقمصون مكارثوس ساوريس، كاهن كنيسة مارجرس في جيري سيتي، جسد دعوة الكنيسة لكل أقباط المهجر، للخروج لاستقبال الرئيس». وكان جوزيف نصر الله، الناشط القبطي، أكد في تصريحات صحافية، بدء الاستعدادات لاستقبال

السيسي أثناء زيارته لأمريكا، قائلاً: «هناك مجموعات بدأت في تجهيز أتوبيسات تنقل المرحبين بالرب، وبداناً باستخراج التصاريح اللازمة للوجود في الأماكن القريبة من مقر إقامته وأماكن مقابله مع ترامب.» وحول الزيارة، قال مدحت الزاهد، القائم بأعمال

رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، لـ«القدس العربي»: إن قيادات المنطقة العربية يتعاملون مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، باعتباره سيفتخ خرائته ليمنح الدول التي استثنى منه ترامب إسرائيل عند تقديمه للكونغرس الأمريكي.» وتابع «النظام المصري سيقبل بلعب إسرائيل دوراً في

ترتيبات أمن الإقليم، لكنه لن يتمكن من قبول الحلول التي تقدمها إسرائيل لحل الصراع في الشرق الأوسط، والمتملة في عملية تبادل الأراضي، ومنح الفلسطينيين أراضي في سيناء من الحدود مع غزة.»

ويشان حل الدولتين، أشار الزاهد، إلى أن «إسرائيل هي من تعرقل هذا الحل»، مؤكداً أن «النظام المصري حاول الاستفادة من التناقضات الأمريكية تحت ضغط الأزمة الاقتصادية، في انتظار المساعدات.»

وبين محمد البسيوني أمين عام حزب الكرامة، أن «النظام المصري يسير في طريق التبعية للأمريكيين، وأن طويعة العلاقات المصرية الأمريكية لم تتغير منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات الذي اعتبر أن أوراق اللعبة السياسية في المنطقة في يد واشنطن.»

وأشار إلى أن «فترات الجذب والشد مع البيت الأبيض تتعلق بغرض مزيد من الضغوط على الإدارة المصرية باقبول بالحل الذي تنبأها أمريكا في المنطقة، وليس خروجاً عن السياسة الأمريكية.»

وتابع: «كل المؤشرات تؤكد أن هناك محاولات أمريكية إسرائيلية حثيئة لجعل عام 2017، عام القضاء على القضية الفلسطينية»، معتبراً أن «نفس النظام المصري لمشروع تبادل الأراضي، ومنح فلسطينيين جزءاً من سيناء لإقامة دولة غزة الكبرى، لا يعني أن المشروع قد انتهى، خاصة أن إسرائيل تعتبره الحل الأمثل للنسبة لها.»

وحذر البسيوني من أن «الشعبين المصري والفلسطيني لن يقبلوا يمثل هذه التسويات والتنازلات، وأن على النظام المصري أن يتخذ عبرة من رفض المصريين التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة السعودية.»

وأعتبر أن «الشعب الذي كان يسعى أن التنازل عن الجزيرتين في مصلحة إسرائيل، باعتبار أن المر الملاحى سيحصل لمر دولي ليس مصر سيطرة أو تحكم فيه، لن يقبل التنازل عن جزء من سيناء.»

ورأى أن «هذه الزيارة ربما تمثل سلسلة جديدة من التنازلات التي تقدمها مصر للولايات المتحدة.»

## 16 مرشحاً يتنافسون على عضوية «المجلس الأعلى»

# هدم الأضرحة ومقتل الشيخ «أبو حراز» في سيناء يشعل «الخلافات الصوفية»

القاهرة - «القدس العربي»:

أغلقت محافظة القاهرة، أمس الجمعة، باب الترشيح للمجلس الأعلى للصوفية، وسط اتهامات للمجلس للتقصية ولائحته، بالتخاذل في الرد على الحملة الشرسة التي يشنها السفليون ضد الصوفية، أو الدفاع عن أبناء الصوفية في سيناء من عمليات الاعتقال المستمرة التي ينفذها تنظيم «ولاية سيناء» التابع لتنظيم «الدولة الإسلامية» بحق أعضائها.

هذه الاتهامات دفعت شباب الطرق الصوفية إلى تشكيل ائتلافات تعبّر عنهم بعيداً عن المجلس الأعلى للصوفية أبرزها، ائتلاف «صوفية الغد» الذي دعا شيوخ الطرق من اجتماعات في مسجد الحسين في القاهرة خلال الفترة الماضية للاتفاق على دعم مرشحين معينين.

وقال الدكتور عبد الهادي القصبي، رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، وكيل اللجنة التضام في مجلس النواب، في بيان، إن 16 مرشحاً تقدموا حتى الآن سيتنافسون على 10 مقاعد.

وأضاف: «المرشحون الـ16 هم، الشيخ عبد الرحيم محمد العزازي، شيخ الطريقة الشناوية، والشيخ مالك علوان، شيخ الطريقة العلوانية، والشيخ محمد علي عاشور، شيخ الطريقة البرهمانية، والشيخ مختار علي محمد، شيخ الطريقة الدسوقية المحمدية، والشيخ محمد علاء الدين ماضي أبو الغزائم، شيخ الطريقة العزمية، والشيخ محمد عصام زكي إبراهيم، شيخ الطريقة المحمدية الشاذلية، والشيخ سالم جابر حسين الجازولي، شيخ الطريقة الجازولية، والشيخ محمود محمود أبو الفيض النوفى، شيخ

الطريقة الفيضية الشاذلية، والشيخ حسين سلامة الراصي، شيخ الطريقة الحامدية، والشيخ أحمد الصاوي، شيخ الطريقة لصاوية، والشيخ محمد عبد الخالق مصطفى الشبروي، شيخ الطريقة الشبراوية الخلوتية، وعمر العفيفي شيخ الطريقة العفيفية، والشيخ عبد الله المحجوب شيخ الطريقة المحجوبية، والدكتور محمد أبو هاشم شيخ الطريقة الهاشمية، والشيخ سامح المرزوقي شيخ الطريقة المرزوقية.»

وقال الشيخ مصطفى زايد، منسق ائتلاف الطرق الصوفية، إن تشكيل الائتلافات جاء لعدم اهتمام مشايخ المجلس الصوفي باحتواء الشياخ، وإن هناك فجوة كبيرة بين المجلس

وتضاف إلى جريمة هدم أضرحة في الغربية والجيزة.» وأضاف رئيس جبهة الإصلاح الصوفية، أن «الجلس تخاذل عن الرد، على هدم الأضرحة في المحافظات، ومنها واقعتا هدم ضريح سيد عبد العال الغازي في زفتى في الغربية، وضريح سيدى الأربعين في المعتمدية في الجيزة، ومحاولات السلفية المستعمية للسيطرة على مسجد سيدى على عبد الرحيم، ما يجعل الطرق الصوفية المصرية تبحث عن قيادات صوفية جديدة قادرة على بعث روح الأمل من جديد، وإعادة الدور الصوفي المفقود لسابق عهد.»

وتابع «المجلس لم يتحرك على المستوى المحلي أو الدولي، لإدانة

## «الإفتاء» المصرية تهاجم

# رسالة «الإخوان» للقمة العربية

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

دعا مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، التابع لدار الإفتاء المصرية، جماعة «الإخوان المسلمين» إلى «لفظ العنف والتبؤر منه والتخلي عن منفذيه والإعراض عن أفكار الجماعة المتشددة والتكفيرية، التي تهدف إلى السيطرة على الأمم والشعوب، والاندياج وسط الشعوب والمجتمعات، والتعاطي مع مثلكلاتها والعمل من أجل حلها في سياق المواطنة الكاملة والحقيقية دون أن يكون لأعضائها ولايات غير وطنية تدفعهم للعمل ضد مصالح الدول والشعوب من أجل غايات جماعات وأهدافها.»

وأشار في بيان أمس، إلى أن «العمل على أرضية الوطن ومصالحه وصالح مواطنيه هو السبيل الأمثل لنهضة الوطن وتقدمه وتحقيق تطغات شعبه، وليس العمل على أرضية الولاءات غير الوطنية والحزبية التي تشكل اللبنة الأولى في التناحر والتصارع على حساب مصالح الوطن ومستقبل أهله؛ لذا فعلى جماعة الإخوان التخلي عن العنف، والقطع الصلة مع الدول والجهات الخارجية التي تستخدم الجماعة وأفرادها للإضرار بالوطن وتهديد أمن مواطنيه، والعودة إلى صفوف الوطن والأخرى التي في العمل الوطني المجتمعي الدافع نحو النهوض والتقدم الذي تنشده الشعوب والمجتمعات العربية.»

وقال المرصد: إن «خطاب جماعة الإخوان المسلمين الموجه للقمة العربية يعكس سعي الجماعة للمتاجرة بالقضية الفلسطينية والتذرع بالدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس؛ من ذلك من أجل كسب عقل الشارع العربي وقلبه وإقناعه أن الجماعة بعيدة عن العنف، وأنها تساند القيادة العرب وتطالبهم بتحقيق مطالب الأمة العربية وأهدافها.»

وأعتبر أن «السياق المحلي والدولي الذي تعيشه الجماعة يشكل عامل ضغط كبيراً في ظل اتجاه دولي متصاعد لإدراج الجماعة على قوائم الإرهاب وحظر أنشطتها ومصادرة أموالها، وسط رفض محلي ومجتمعي للجماعة، ولفظ لأفرادها من أوساط العمل الأهلي والمجتمعي، وشبه إجماع على مسؤولية الجماعة عن العنف وسفك الدماء في الكثير من البلدان العربية.»

وأكدت جماعة «الإخوان» وجهت رسالة إلى مؤتمر القمة العربية الذي عُقد في منطقة البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية في الدورة العادية التاسعة والعشرين. وجاء فيها: «يأتي اجتماعكم وأنتم على مرمى حجر من بيت المقدس، حيث المسجد الأقصى وكنيسة القيامة الأسيران، اللذان انتبهما بهما التاريخ رغم كل ما خرج من بيانات ومواقف وقرارات عن السابقة منذ تأسيس الجامعة العربية في عام 1945، وقيل قيام دولة إسرائيل بثلاث سنوات، وما خرج عنها من بيانات وقرارات، إلى تأكيد وجود نظام فصل عنصري على هذه الأرض المباركة.»

واقترحت جماعة الإخوان «الوقوف دقيقة؛ حاداً على ضحايا الأمة الذين يسقطون يوميا على ترابها من جراء ما يجري على أراضيها من حروب ونزاعات، ودعوة الشعوب العربية كلها من المحيط إلى الخليج إلى المشاركة فيها، وفي التوقيف ذاته لنثبث أئمة أئمة واحدة، بمشاعر واحدة، وأمال مشتركة»، وذلك حسب ما جاء في الرسالة.

اغتيال أبو حراز، أو من أجل التنسيق مع الدولة لحماية أتباع الطرق الغربية والجيزة.» وأضاف رئيس جبهة الإصلاح الصوفية، أن «الجلس تخاذل عن الرد، على هدم الأضرحة في المحافظات، ومنها واقعتا هدم ضريح سيد عبد العال الغازي في زفتى في الغربية، وضريح سيدى الأربعين في المعتمدية في الجيزة، ومحاولات السلفية المستعمية للسيطرة على مسجد سيدى على عبد الرحيم، ما يجعل الطرق الصوفية المصرية تبحث عن قيادات صوفية جديدة قادرة على بعث روح الأمل من جديد، وإعادة الدور الصوفي المفقود لسابق عهد.»



تنظيم «ولاية سيناء» بعدم أحد الصوفيين

## اعتذار أممي للسودان بسبب نشر خريطة لم تضم حلايب

13 مارس/ آذار الماضي «احتجاجا رسمياً على استخدام تقريرين للمفوضية لخرائط تضم مثلث حلايب إلى دولة مصر»، وفق إعلام محلي، وأعلن السودان في 20 آذار/مارس الجاري عن «تكوين لجنة تضم كافة الجهات ذات الصلة» لحسم قضية منطقتي حلايب وشمالية شرقية الحدودية، و«إخراج» المصريين منها بالطرق الدبلوماسية.

وقال رئيس اللجنة الفنية لترسيم الحدود في السودان (حكومية) عبد الله الصادق، أنذاك، إن «اللجنة عقدت اجتماعاً (لم يحدد تاريخه) تمهيداً لوضع موضعيات ومحددات العمل، ووضع خريطة طريق بشأن المنطقتين، وعينية إخراج المصريين منها عبر الدبلوماسية.»

وأضاف أن «السودان لديه وثائق تثبت بجلاء سودانية حلايب، التي تبلغ مساحتها قرابة 22 ألف كيلومتر مربع» وتطل على ساحل البحر الأحمر.

وجدد السودان، في يناير/ كانون الثاني الماضي، شكواه لدى مجلس الأمن الدولي بشأن الحدود المشتركة بين الدولتين، للسودان، على حد قول الخرطوم.

وفي أبريل/ نيسان الماضي، رفضت القاهرة طلب الخرطوم للتفاوض المباشر حول منطقة

## الخرطوم ترفض تحذير واشنطن رعاياها من السفر لمناطق سودانية

شهادتها البلاد، تود الوزارة أن تبين الحقائق التالية.»

وأكدت الوزارة أن «الفترة الماضية شهدت عدة زيارات قام بها كل من المبعوث الأمريكي السابق إلى دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، ثم المبعوث البريطاني لدارفور، بالإضافة إلى وفد ضم جميع سفراء دول الاتحاد الأوروبي والذين تنقلوا بحرية تامة في جميع ولايات دارفور، كما زار مؤخرًا وفد أمريكي أبني، هذا فضلا عن زيارات العديد من الوفود الأخرى من مختلف دول العالم.»

وحسب الخارجية، فإن «حكومة السودان ماضية بقوة في سياساتها لترسيخ الأمن والسلام في جميع ربوع البلاد.»

وأشارت إلى أن «الرئيس السوداني أصدر وقفا لإطلاق النار لسنة أشهر كما قبلت الحكومة السودانية المقترح الأمريكي الخاص بإيقاف العون الإنساني للمنطقتين.»

وبيّنت أن «البلاد تتهيأ الآن لحكومة قومية جديدة والحكومة القادمة ثمرة لحوار وطني انتظم البلاد.»

ورأت الخارجية السودانية أن «الزعم بوجود الإرهاب في السودان يتناقض والإشارات التي أدلى بها رؤساء وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وغيرهم

## تركيا تؤكد أنها ستنفذ عمليات جديدة في سوريا حال ظهور أي تهديد

# النظام يستعيد معظم المناطق التي خسرها في هجوم للفصائل في حماة وقائدة عسكرية: الهجوم لاستعادة مدينة الرقة سيستغرق شهوراً



ناحون سوريون يهربون من مكان الاقتتال حول سد الفرات في اتجاه المناطق التي تقع تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (رويتزر)

### عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

استعاد الجيش السوري السيطرة على غالبية المناطق التي خسرها في محافظة حماة في وسط سوريا بعد عشرة أيام من المعارك العنيفة اثر هجوم لفصائل مقاتلة بينها فصائل جهادية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الجمعة.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «تمكنت قوات النظام من استعادة السيطرة على 75 في المئة من المناطق التي خسرتها في ريف حماة الشمالي»، وكانت فصائل مقاتلة بينها «هيئة تحرير الشام»، (تحالف فصائل إسلامية ضمنها جبهة فتح الشام) شنت عشرة أيام هجوما واسعاً ضد قوات النظام وتمكنت من التقدم سريعاً وسيطرت على مناطق واسعة.

إلا أن قوات النظام أرسلت، حسب المرصد، تعزيزات كبيرة إلى المنطقة ساهمت في إعادة زمام المبادرة لها بالإضافة إلى الدعم الجوي الروسي الكثيف المرافق للمعارك، و افاد المرصد عن استعادة قوات النظام السيطرة على 16 قرية وبلدة خسرتها، ولم يبق مع الفصائل المقاتلة سوى خمس مناطق سيطرت عليها مؤخرًا، بينها بلدة صوران، التي كانت تعد أحد أهم خطوط الدفاع لقوات النظام بين محافظتي حماة وادلب (شمال غرب).

ومحافظة حماة أهمية كبيرة كونها محاذية لخمس محافظات أخرى، وهي تفصل بين محافظة ادلب التي تسيطر عليها فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام، ومناطق سيطرة قوات النظام في غرب البلاد، وأسفرت المعارك عن مقتل العشرات من الطرفين غالبيةهم من الفصائل، وفق المرصد الذي لم يتمكن من تحديد الحصيلة الكاملة حتى الآن، ويراقب المعارك قصف جوي عنيف للطائرات الحربية السورية والروسية.

وأفسر قصف جوي استهدف الخميس مناطق عدة في ريف حماة الشمالي عن إصابة حوالي 50 شخصًا بجروح اخطاق، وفق المرصد السوري الذي لم يتمكن من تحديد السبب، واتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدوره قوات النظام باستخدام «غازات سامة» خلال القصف الجوي.

ونقل الائتلاف في بيان له عن أطباء في حماة أن «الأعراض التي ظهرت على المصابين تمثلت بالزبد والحدقات البوسية وضيق النفس وحرقة العينين وارتخاء الاعصاب»، جاء ذلك فيما قالت قائدة عملية تدعّمها الولايات المتحدة بهدف انتزاع السيطرة على مدينة الرقة السورية من تنظيم «الدولة» إن العملية ستستغرق شهوراً وهو اطار زمني أطول مما سبق وحدته وحداث حماية الشعب الكردية السورية.

الرئيسي في هذه الحملة.

وتحدثت روجدا فلات قرب سد الطبقة على بعد نحو 40 كيلومتراً غربي الرقة وهو من الأهداف الرئيسية لحملة «غضب

## منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية:

### الهجمات على المدنيين أضحت العلامة المميزة للحرب في سوريا

العسكرية الجارية في محافظة الرقة، مشيراً إلى استمرار تلقيه تقارير تفيد بأن القتل والغارات الجوية ما زالت تؤدي إلى وفاة وإصابة العشرات. وشدد أوبراين على ضرورة ضمان الحماية الحقيقية للمدنيين والبنية التحتية المدنية، وضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية للوصول إلى جميع المحتاجين في سوريا عن طريق إزالة العيقات الأمنية.

وأكد على أن الأوضاع الإنسانية قد تدهرت كثيراً بعد معركة حلب إلا أن الاهتمام الدولي قد تراجع. وذكر المراقب الدولية التي تستعد الآن لاسترداد محافظة الرقة من قبضة تنظيم الدولة «داعش»، بأن تقوم بالانتزاع التي تستعد كما أكد استعداد الأمم المتحدة لرفع على حماية المدنيين كما أكد استعداد الأمم المتحدة لرفع حجم خدماتها الإنسانية للمستوى المطلوب.

وقال وكيل الأمين للشؤون الإنسانية إن المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها ما زالت تشكل معضلة جادة وطلب أعضاء مجلس الأمن للقيام بواجباتهم في إقناع الأطراف المعنية بالسماح للامم المتحدة للوصول إلى تلك المناطق.

إلى الشعور بتحسن ملموس في حياتهم اليومية، لأن السوريين - بصراحة تامة - هم من تحملوا وطأة هذا الصراع، ويحدوني، وكل من يعمل في المجال الإنساني، الأمل في أن نرى العملية السياسية الحالية تنجح، ونحن ندم نعلم بشكل كامل المبعوث الخاص للأمين العام ميستورا وفريقه.

وناشد وكيل الأمين العام جميع الأطراف، وكل من تأثر عليهم، أن تسعى جاهدة للتغلب على خلافاتها والعمل معاً لوضع حد للنزاع. مؤكداً أن هذه هي الطريقة الوحيدة لوقف معاناة الشعب السوري.

استمرار استخدام الأسلحة المتفجرة، فضلاً عن العمليات العسكرية الجارية في مدن وبلدات مأهولة بالسكان في حماة ودمشق وادلب وحلب ودرعا والرقة ومحافظة دير الزور قتل وجرح مئات المدنيين في الأسابيع الماضية وشرد عشرات الآلاف، كما تستمر الهجمات على حماة ودمشق وادلب وحلب ودرعا والرقة والكردية كان ولازال لهم دور أساسي في المدنيين في الأسابيع الماضية وشرد عشرات الآلاف، كما تستمر الهجمات على حماة ودمشق وادلب وحلب ودرعا والرقة والمدارس - التي هي العلامة المميزة للحرب في سوريا، كما أعرب أوبراين عن شعوره بالقلق الشديد إزاء سلامة وحماية أكثر من 400 ألف مدني بسبب العمليات

### نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قال ستيفن أوبراين، وكيل الأمين للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، إنه ليس ثمة رجل أو امرأة أو طفل من سبتي منحي الحياة في سوريا لم يتأثر بهذا الصراع البشع الذي طال أمده.

وأضاف في إحاطته لمجلس الأمن، أن جميع أطراف الصراع قد ارتكبت مازاراً وتكراراً جرائم ضد الإنسانية والفقر والاذلال التي تعرض لها الشعب السوري في وقت سابق من الشهر الجاري، فيما فر حوالي خمسة ملايين شخص يعيشون الآن كلاجئين.

وتابع أوبراين أنه بجانب الجهود السياسية الحالية ينبغي التركيز على حقيقة أن العنف لا يزال مستعراً في أجزاء مختلفة من البلاد، حيث كانت الأشهر الأخيرة من أسوأ ما مر به المدنيون داخل سوريا.

وقال «لا نستطيع أن نشدد بما فيه الكفاية على أهمية وخطورة الموقف. إن الشعب السوري بحاجة

## «البعث» السوري الحاكم ينجب - «الخنسوات» في الميدان ويتحرك شرقاً لاستعادة ما فقده إيديولوجياً

### دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

الدائرة، بعد أن أحدث الحزب ما سمي بـ«كتائب البعث» قوات رديفة للجيش السوري أخذ يوسع عدده هذه الكتائب وعتادها وتتلقى تلك الكتائب دعماً روسيا أيضاً.

تنشط قيادة حزب البعث الذي يتزعمه الرئيس السوري بشار الأسد إيديولوجياً وتنظيمياً وسياسياً خلال هذه المرحلة، الأمين القطري المساعد هلال ملال وضوضو العيار القطرية خلف الفتح بطيران إلى محافظتي دير الزور والحماة وهما محافظتان خسرت فيهما الحكومة السورية مساحات جغرافية كبيرة.

ويعقد قياديي البعث (هلال وضمخ) اجتماعات حزبية لكوار في دير الزور وأخرى في الحسكة، بينما كانت المعارك على أشدها بين الجيش السوري وتنظيم داعش، ويجتهد البعث الحاكم لإثبات وجوده وتنظيمياً ولوجستياً حتى في أكثر المناطق صعبة وكانه يريد القول إن حزب البعث مازال يسعى لدفع كواره ومنشئيه لاختراط في كتائب البعث أو ضمن الخدمة الاحتياطية في الجيش.

الخنسوات، كتبية نسائية تتبع لحزب البعث الحاكم في سوريا، عددها مئة وعشرون ففئة مقاتلة تخرج منذ أيام في محافظة الحماة أقصى الشمال الشرقي للبلاد، وتضم الكتبية في صفوفها فتيات كريدات وأثريوات وعربيات وسريانيات أيضاً، عددهن 120 مقاتلة منذ أن أيدت مشروعاً تكتيكياً أمام الأمين القطري المساعد لحزب البعث ومعه عضو في القيادة القطرية يراس مكتب الإعلام، وسيتولى مهام دعاية وأمنية للمراقق وبعض النقاط الرسمية في مدينة الحسكة وخارجها.

حزب البعث الحاكم الذي ظهر منكمشاً تماماً وغائباً في بعض المواقف خلال المراحل الأولى من الأحداث السورية، يبدو اليوم أكثر حضوراً وتأثيراً في السياق الداخلي اللازمة والحرب

## عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي فيصل يوسف:

# تعلق مشاركتنا في المفاوضات جاء بسبب تجاهل القضية الكردية وإعطاء صبغة قومية واحدة ودين واحد للدولة السورية

### الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

قال عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي وضوضو مكتب العلاقات الوطنية الخارجية فيصل يوسف في حديثه لـ«القدس العربي»، «عقب صدور رؤية الإطار التنقيحي للقرار 2254، توجهنا بذاكرة للهيئة العليا للمفاوضات وطالبنا بتعديل بنود هذه الرؤية ولا سيما أن الفترات التي تضمنتها أعطت صبغة قومية واحدة ودين واحد للدولة السورية واعتمدت الثقافة العربية والإسلامية منبعاً قوياً لأغلب السوريين، بالإضافة إلى اعتماد اللغة العربية لغة رسمية وحيدة».

وأضاف «إنه دائماً كانوا يتخذون خلال الاجتماعات توصيات بأنهم يصدون تعدل هذه الرؤية والبعد مع المجلس الوطني الكردي ولكن دائماً يتم التاجيل تحت حجج

الكردي الذي هو جزء من المجتمع السوري وإقصاء الكردي من المعادلة لا شاك هو عودة إلى المربع الأول والاستبعاد»، وحسب يوسف فإن المجلس الوطني «يسعى للوصول إلى أفضل الصيغ من أجل سوريا المستقبل وانهاء سنوات والشعب الكردي خاصة الذي ذاق الأمرين واستبعد».

وأكد على مطالب المجلس الوطني الكردي ب اعتماد سوريا دولة متعددة القوميات والأديان واعتماد ثقافات الشعوب السورية منبعاً خصباً للمسائل الكردية في البلاد وليس دياناً أو قومية واحدة والأخذ بأية للقرار يتوافق مع الكون المعني أو كان ذلك يخص موكانه، بالإضافة إلى اعتماد اللغة الكردية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية في المناطق الكردية كما طالب المجلس بالاعتراف لثمان حقوق الشعب الكردي وباقي المكونات العرقية، لافتاً إلى وجود شخصيات في قوى المعارضة حريصة كل الحرص على

ومبررات عديدة، منوها «إلى مشاركتهم بجنتيف في شباط المنصرم وجنتيف الحالي على أمل تعديل هذه الرؤية بعد تشكيل لجنة من قبلهم لدراسة هذه المقترحات والإقرارها في اجتماعات جنتيف، لكنهم أجروا إقرارها أيضاً».

وأشار إلى «اعتراض المجلس الوطني الكردي على مسالة أنه لا وجود للكردي في جنتيف لأنهم كجلس يمثل شرائح واسعة والمعارضة المسلحة من المحتجين لديه»، حسب

ويعتقد يوسف أن تعليق المجلس الوطني عضويته بالا اجتماعات الحالية سيكون له «تأثير سلبي لا شك لأنه يعبر عن تطعات وأهداف شرائح واسعة من الشعب

الحوار الاستجابة لطالب الكرد الذين هم جزء من المجتمع السوري»، وقال عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري محمد جحيسي مكتبي «لم تكن نود أن نصل إلى هذا الموقف للشعب السوري فالإخوة الكرد في المجلس الوطني الكردي كان ولازال لهم دور أساسي وهام في عملية المفاوضات وهم شركاء المشروع الوطني».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «بالتأكيد الملاحظات التي أبدتها الإخوة الكرد تستحق نقاشاً عميقاً للوصول إلى تقامم وتوافق عليها لا يمتنع الأغلبية التسلسلي التي لا تراعي حقوق ومطالب الآخرين ولا يمتنع الأقلية التي تريد اقتناص الفرص لتحقيق أكبر المكاسب بل يمتنع المصلحة الوطنية السورية العليا وضمان حقوق ومطالب كل أبناء الشعب السوري بالموافاة والعهد».

بينما قال مصدر خاص مشارك في اجتماعات جنتيف لـ

## الأسد يكثف الضغط على مواليه في الساحل

### ويأمر بسحب جميع العاملين في دوائر الدولة للخدمة الإلزامية

### دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

رغم الترفيع المستمر منذ عام 2012 لودعات الجيش المهترئة، وزعماً منه برقع أعداد مقاتليه، وصولاً لرفع كفاءتهم، ما فتئت القيادة العسكرية للنظام السورية، تعلن عن سحب عناصر جدد، ورفع سن المطوبين للخدمة، فتارة تشكل أولية وفيا لسن جديدة، وتارة تعلن عن مجموعات قتالية تحت اسم اللجان الشعبية، أو الدفاع الوطني وكتائب البعث، ودرع الوطن، وآخر ما تم تشكيله اللواء الطوعي 145، التابع للفيلق الخامس، الذي فرض على كل موظفي القطاع الحكومي وفي هذا الصدد، وبتوجيه من وزير الدفاع السوري فهد الفرج أصدر مجلس إدارة محافظة طرطوس كتاباً، كلف خلاله العاملين المذكور في محافظة طرطوس للانتحاق «باللواء الطوعي 145، مطالباً بالدرجات كافة بتسليم الوثائق الاسمية للموظفين بالسرعة القصوى، إلى مقرات «الدفاع الوطني» الذي يعتمد مديرية التربية والتعليم في طرطوس مقراً له، وعليه يعاقب من يخالف القرار، واستبعدت وزارة الدفاع من الخدمة العسكرية ضمن صفوف الفيلق الخامس كما في الواجب، دافع البذل القومي، المسرح بمرسوم جمهوري، الخدمة الوطنية، الأجل دراسي، والمعلل لأمله لوجود أخوته في الجيش»، حسب الكتاب.

ورأى المختار العسكري محمد حفيظ العطار في تصريح لـ«القدس العربي» أن قرار وزارة الدفاع في سحب جميع موظفي الدوائر الحكومية في طرطوس، أول ما تفعل هو شل وتعطيل دوائر الدولة في المحافظة من العنصر التكري الذي يمثل ما لا يقل عن 65 بالمئة من الموظفين، مما يعني أن القيادة العسكرية عند النظام تهتم بالكم الحديدي يصرّف النظر عن القدرات، وهو ما يدل على استمرار تآكل الجيش وعدم قدرته على القيام بأهاليه المطلوبة منه، فضلاً عن سعيه الحثيث لضاعفة أعداد مقاتليه لتغطية المهام الموكلة لجيشه، وتخفيف اعتماده عليها وعلى ميليشيا الحشد الشعبي وغيره من المجموعات المؤثرة بامرة طهران.

من موظفي الدوائر، وإدخال عناصر لا تتمتع باللياقة القتالية المطلوبة، مما يعني بأن القيادة العسكرية عند النظام تهتم بالكم الحديدي يصرّف النظر عن القدرات، وهو ما يدل على استمرار تآكل الجيش وعدم قدرته على القيام بأهاليه المطلوبة منه، فضلاً عن سعيه الحثيث لضاعفة أعداد مقاتليه لتغطية المهام الموكلة لجيشه، وتخفيف اعتماده عليها وعلى ميليشيا الحشد الشعبي وغيره من المجموعات المؤثرة بامرة طهران.

وكانت نقابة المهندسين السوريين قد أوعزت إلى فرعها كافة في المحافظات السورية، قبل نحو شهر، على حد مهندسها على الطوع لدى «الفيلق الخامس اقتحام، فيما أعلن نقاب المهندسين لدى النظام السوري غيابة القطبيني عن إغراءات مادية مقدمة لكل مهندس يتطوع ضمن «الفيلق الخامس» على أن يكون مرتبه الشهري 150 ألف ليرة سورية، أي ما يساوي قرابة 300 دولار أمريكي شهرياً، فيما يتقاضى المتطوع العادي 200 دولار.

وجاء في البيان الصادر عن نقابة المهندسين السوريين «انطلاقاً من تفعيل دور النقابة ومساهمتها في الدفاع عن الوطن، والتضدي للإرهاب التكفيري والعصابات المسلحة، أن مجلس النقابة يبيح بكم حد المهندسين في فروعهم والعاملين لديهم بنيل شرف التطوع في الفيلق الخامس للجيش العربي السوري، والذي يضم ثلاثة ألوية»، وتابع البيان «أن التطوع في هذا الفيلق متاح للجميع من سنن 18 وما فوق، على أن يكون المتطوع لائقاً صحياً».

وأوضح البيان المهور بختم النقاب المهندس «غياب القطبيني» أن الالتحاق ضمن الفيلق «ضعيف ولا توجد استجابة من قبل الموظفين، مرجحاً السبب إلى «أن البعض يظن بأن الفيلق الخامس هو للاقحام، بينما هو عبارة عن فيلق يتبع للجيش والقوات المسلحة، مثل بقية الفيلقات»، حسب البيان.



توافق مع مصر والأردن على عودة المفاوضات بشروط

مصدر لـ «القدس العربي»: عباس ينتظر طرح خطة ترامب للسلام خلال لقائه به في واشنطن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عباس خلال كلمته في القمة العربية حين قال إنه جرى الاتفاق مع الإدارة الأمريكية للعمل من أجل تحقيق السلام. ومن أجل ذلك وضعت القيادة الفلسطينية العديد من الاستفسارات التي ستطرحها على الإدارة الأمريكية خلال لقاء الرئيس عباس بترامب، في مقدمتها كيفية عقد المفاوضات المباشرة في ظل استمرار الاستيطان، وأن الجانب الإسرائيلي، خلال زيارته المقررة للبيت الأبيض خلال الأيام المقبلة، وأن ذلك دفع إلى إجراء تنسيق مع مصر والأردن، التي يستعد زعماءها للقاء الرئيس الأمريكي خلال الأيام المقبلة.

ونكر المصدر أن الرئيس عباس حسب ما جرى إبلاغه من قبل المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات الذي زار المنطقة قبل أكثر من أسبوع، سيتم إبلاغه من قبل الرئيس ترامب على بنود خطة السلام المتوقع أن تدفع الإدارة الأمريكية من أجل تحقيقها خلال الفترة المقبلة، والتي تقوم في أساسها على المفاوضات المباشرة.

وناقش الرئيس عباس باستفاضة الجهود الأمريكية خلال جولته الخارجية المنصية التي سبقت القمة العربية، إضافة إلى إجرائه نقاشات واسعة حول الجهود الأمريكية مع عدد من الزعماء العرب على هامش قمة البحر الميت.

وأشار أن التحركات الأمريكية المتوقعة من أجل إعادة إطلاق مفاوضات السلام المتوقعة جرى التلميح لها من قبل الرئيس

غزة - «القدس العربي»  
من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر سياسي مطلع أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية ينتظرون أن يقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخطوط العريضة لخطة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، خلال زيارته المقررة للبيت الأبيض خلال الأيام المقبلة، وأن ذلك دفع إلى إجراء تنسيق مع مصر والأردن، التي يستعد زعماءها للقاء الرئيس الأمريكي خلال الأيام المقبلة.

ونكر المصدر أن الرئيس عباس حسب ما جرى إبلاغه من قبل المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات الذي زار المنطقة قبل أكثر من أسبوع، سيتم إبلاغه من قبل الرئيس ترامب على بنود خطة السلام المتوقع أن تدفع الإدارة الأمريكية من أجل تحقيقها خلال الفترة المقبلة، والتي تقوم في أساسها على المفاوضات المباشرة.

وناقش الرئيس عباس باستفاضة الجهود الأمريكية خلال جولته الخارجية المنصية التي سبقت القمة العربية، إضافة إلى إجرائه نقاشات واسعة حول الجهود الأمريكية مع عدد من الزعماء العرب على هامش قمة البحر الميت.

وأشار أن التحركات الأمريكية المتوقعة من أجل إعادة إطلاق مفاوضات السلام المتوقعة جرى التلميح لها من قبل الرئيس

والملك الأردني عبد الله الثاني، بحثاً خلال القمة الثلاثية التي عقدت على هامش قمة البحر الميت باستضافة الطرح الأمريكي المتوقع، وأنهم بلوروا موقفاً موحداً نقل وجهة النظر العربية، حيال

عملية السلام المتوقعة، لطرحها خلال لقاءاتهم المنفردة خلال الفترة المقبلة على ترامب، أثناء زيارتهم للبيت الأبيض. وكشف المصدر أن الموقف العربي ومن أجل منع الاصطدام مع الإدارة الأمريكية

الدولتين» هو الحل الأساسي لنهاية عملية المفاوضات، من خلال إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 67، وأن هذا الأمر سيبلغ للرئيس ترامب.

وأشار إلى أنه سيمسح بزيارة الرئيس عباس إلى واشنطن لقاءات تعقد في رام الله وأمريكا بين مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين من أجل تنسيق المواقف، إضافة إلى الاتصالات التي ستجرى بين كل من المسؤولين الفلسطينيين والأردنيين والمصريين، خاصة وأن لقاءات كل من الرئيس السيسي والملك الأردني مع ترامب ستسبق لقاء الرئيس عباس.

ويتوقع أن تكون الخطة العربية للمفاوضات تركزت على مشاركة كل من مصر والأردن إلى جانب الرأي الأمريكي في المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حال انطلقت، وفقاً لطرح عربي سابق حول هذا الموضوع.

يشار إلى أن آخر مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية، انتهت قبل ثلاث سنوات، وتحديداً في نهايات نيسان/ أبريل 2014 بعد أن رفضت إسرائيل وقتها تنفيذ ما عليها من التزامات قطعت من قبل لإدارة الأمريكية السابقة، خاصة مع انتفاء مدة تلك المفاوضات ومدتها تسعة أشهر.

وكان الرئيس عباس قال في تعقيبه على القمة الثلاثية «سأزور والعاهل

الأردني والرئيس عبد الفتاح السيسي، الولايات المتحدة الأمريكية، كل على حدة، لذلك كان من المفيد الحديث في كل الأمور وبدقة، وما هي المواضيع التي سنطرحها خلال لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث تمت مناقشتها بالتفصيل.

ونقل عن الرئيس عباس قوله إن قرارات القمة العربية «ستعكس إيجابياً» على لقاءات القادة العرب مع ترامب، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة «تفكر جدياً» بحل القضية الفلسطينية.

وكانت القمة العربية التي أنهت أعمالها في الأردن أكدت على تمسك التزام الدول العربية بمبادرة السلام العربية، كما طرحت في قمة بيروت عام 2002، وعلى أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وأن الشرط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام 1967.

وأكد وزير الخارجية رياض المالكي أهمية القرارات التي تم اعتمادها في القمة العربية، لافتاً إلى أنها غطت كافة الجوانب المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ولاقت ارتياحاً فلسطينياً كبيراً.

وأضاف في تصريحات صحافية أن القرارات التي تم اعتمادها «هامة جداً» وغطت كافة الجوانب المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

وزيرة ثقافة حكومة الاحتلال تشن حرباً عليه «مجدو»... مسلسل إسرائيلي عن حياة الأسرى الفلسطينيين داخل «علبة كبريت»

التقرير في القنـاة الثانية وليس إلى المسلسل نفسه، يؤسفني أن ردك جاء قبل أن تتشاهدي المسلسل، «وشدد على أنه من المناسب أن تتشاهد الوزيرة المسلسل لأنه يشمل الكثير من القيم والرموز التي تطرح إسرائيل كدولة ديمقراطية، منوهاً أن مسلسل «مجدو» يظهر الحياة كما هي بدون اللاعبين أو محاولة خدمة أي طرف.

وقال إنه مقتنع بأن المشاهدين سيرون الواقع المعقد الذي يظهره المسلسل، وإن لديه إيماناً صغيراً بأن المسلسل قادر على تقليص العداء والكراهية، على الأقل من أجل الأجيال القادمة».

وقد أصدرت ريغف بيانها في أعقاب تلقيها رسالة من حركة «أم ترستسو» البيئية حملت توقيع «منتدى العائلات التكني»، وادعت أن المسلسل يسלט بأنها لم تتشاهد الحلقة الأولى التي تم بثها، وبعث منتج المسلسل الخرج إيتشيك ليرنر، أمس، بردي الوزيرة، نكرها فيها بأنه يعرفها منذ خدمتها كناطقة باسم جيش الاحتلال حين سمحت له بإخراج فيلم عن «حفلات الشومير»، وقال: «أنا كاسرائيلي خدم في الجيش وخدم فيه ولده في وحدات قتالية وخرجا من الحرب الأخيرة بسلام، لم أعرض عيني طوال خمس سنوات، وأنا، أيضاً، شاركت في معارك التصدي في حرب 1973 وجرحت، وتابع «من وجهة النظر هذه، يمكنني فهم الشعور بآلم العائلات التكني، ومشاعر الغضب لديها، أنا أفهم بأنك تطرقت إلى

الناصرة - «القدس العربي»:

تواظب وزيرة الثقافة في إسرائيل ميري ريغف على محاربة كل نتاج ثقافي فلسطيني وطني، أو إسرائيلي يساري يرفض الاحتلال أو يتعهم الألم الفلسطيني، وآخر ضحاها الآن المسلسل الوثائقي الإسرائيلي «مجدو» حول حياة الأسرى في سجن «مجدو»، والقائم على أرضي قرية اللجون المهجرة من عام 1948.

والحديث يدور عن عمل تلفزيوني يظهر معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجن مجدو ويشببه بالحياة داخل علبة كبريت أو سربدين.

وفي محاولة لتبرير هجومها قالت إنه يحظر على إسرائيل دعم نشاط مسيء مثل مسلسل «مجدو»، لكن ريغف اعترفت بأنها لم تتشاهد الحلقة الأولى التي تم بثها، وبعث منتج المسلسل الخرج إيتشيك ليرنر، أمس، بردي الوزيرة، نكرها فيها بأنه يعرفها منذ خدمتها كناطقة باسم جيش الاحتلال حين سمحت له بإخراج فيلم عن «حفلات الشومير»، وقال: «أنا كاسرائيلي خدم في الجيش وخدم فيه ولده في وحدات قتالية وخرجا من الحرب الأخيرة بسلام، لم أعرض عيني طوال خمس سنوات، وأنا، أيضاً، شاركت في معارك التصدي في حرب 1973 وجرحت، وتابع «من وجهة النظر هذه، يمكنني فهم الشعور بآلم العائلات التكني، ومشاعر الغضب لديها، أنا أفهم بأنك تطرقت إلى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يقوم بعض المهريين الفلسطينيين في منطقة الخليل بإدخال كميات كبيرة من مخلفات المصانع الكيماوية والمطابع الإسرائيلية وبعض المواد السامة ودفعها في بلدات وقرى المحافظة، وتمتكت سلطة جودة البيئة الفلسطينية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية من إلقاء القبض على عدد من المهريين قاموا بإدخال أربع شحنتان من المواد الكيماوية الخطرة تحتوي على سبعم وأصابع وزيوت معدنية مستعملة إضافة إلى كمية من مواد كيميائية مجهولة التركيب، حيث نجح أولئك المهريون بدفن جزء من هذه المواد في أراضي بلدة بيت أمر شمال الخليل، فيما تم التحرز على عشرات البراميل التي تحتوي على مواد كيميائية «حجر وأصباغ» في بلدة حلحول.

وكشف تقرير جديد نشره «مركز العمل التنموي/ معاً» أنه تم ضبط 51 طناً من المواد الكيماوية مجهولة التركيب مهربة من مصانع إسرائيلية، تم دفعها في أراضي بيت أمر وتم تغليفها بالتراب وعبوة في الحاجر، لإخفاء معالم الجريمة، فيما تم التحرز على 15 طناً من مخلفات الحجر والأصباغ الخطرة في بلدة حلحول صدرها المطابع الإسرائيلية، إضافة إلى 10 آلاف لتر من الزيوت المعدنية المستخدمة، كما تم الكشف عن 130 لتراً من المواد الكيماوية المشبوهة والتي يعتقد أنها تدخل في صناعة الخدرات، حيث تم التحرز على هذه المواد وأخذ عينات لفحصها بهدف رفع دعوة قضائية بحق المهريين الخليلين، وملاحقة إسرائيل دولياً وفقاً لاتفاقية «بازل» الدولية التي

عن طريق مهريين فلسطينيين إدخال أطنان من نفايات المصانع الإسرائيلية الخطرة ودفنها في بلدات الخليل

تحظر على إسرائيل استخدام الأراضي الفلسطينية مكبات للنفايات الخطرة.

وأضاف بهجت الجبارين مدير سلطة جودة البيئة في محافظة الخليل أن قيام المهريين بإدخال هذه الشحنتان ليلاً وطريقة دفنها وإخفاء المعلومات وإعطاء إشارات كاذبة، تؤكد على أنهم على علم بخطورة هذه المواد حيث اعترف بعضهم أنه تلقى مبلغ 200 شيقل مقابل كل طن، فيما أن كمية المواد المدفونة في بلدة بيت أمر لوحدها تكلف الجانب الإسرائيلي نحو 750 ألف شيقل لتخلص منها بطريقة سليمة داخل الخطر الأخضر، حيث تم تحويل المهريين للنيابة العامة الفلسطينية لاستكمال التحقيق بهدف تقديمهم للمحاكمة.

استعادة ومعالجة النفايات الخطرة التي تم تهريبها إلى مدينة طولكرم بعد أن أثبتت الفحوصات المخبرية نوعية المواد ومدى خطورتها، جعلهم يقومون بمزج المخلفات الكيماوية المدفونة في بلدة بيت أمر بمواد نفايات خطرة إلى الأراضي الفلسطينية، حيث تجد المختبرات الفلسطينية صعوبة في التعرف على العناصر الأساسية لهذه النفايات التي تم ضبطها بسبب المواد البرولية المضافة إليها، وبالتالي إختلال الزمنة والتقرحات، فيما يؤدي استنشاق الحجر إلى الإضرار بالرئتين والتي تبدأ من التمسس والسعال وصعوبة التنفس، وتنتهي بالموت المبكر مرض السرطان، كما تساهم هذه المواد في تدمير التربة والقضاء على الكائنات الحية وتلويث المياه، إذا تم التخلص منها بشكل عشوائي.

الأراضي الزراعية. وأضاف «أنا اشتري هذه البراميل منذ سنوات، ولم أتعرض لأي مسالة قانونية، لأنها ليست جرمية أو تشكل خطراً على بقايا الحجر، وأنا أذهب بشكل متواصل للبحث عن هذه البراميل داخل الأراضي المحتلة بهدف التجارة بها بعد جمعها والتخلص من بقايا الأصباغ في الأراضي الفلسطينية المجاورة لمنزلها أو بلدته، ومن ثم أعيد استخدامها في نقل المياه والزيوت المعدنية وبيع بعضها للاستخدام في ري المحاصيل أو تخزين الحبوب وغير ذلك.

وقال محمود خليل المهندس الزراعي أن دفن أي مواد كيميائية بطريقة غير سليمة سيكون له أثر كبير على البيئة من حيث القضاء على الغطاء النباتي وتدمير التربة وتلويث المياه الجوفية بفعل تسرب المواد السامة إليها، وبالتالي إصابة الإنسان بالأمراض، مشيراً إلى أن قيام المهريين بإضافة مواد بترولية إلى المواد الكيماوية التي دفنت في بلدة بيت أمر بهدف التضييل، سيزيد من خطورة الوضع ويساهم بإلحاق أضرار بالغة بالسكان، وقد تعاني الأراضي الفلسطينية التي تم الدفن فيها من كارثة بيئية لسنوات بفعل جشع المهريين.

وختم التقرير أن حبر المطابع يشكل خطراً مباشراً على صحة العاملين فيها من خلال الملامسة أو الاستنشاق، لأنها تتكون من مواد كيميائية خطيرة تصيب الجلد بأمراض مختلفة كالتهاب والاكتهابات المزمنة والتقرحات، فيما يؤدي استنشاق الحجر إلى الإضرار بالرئتين والتي تبدأ من التمسس والسعال وصعوبة التنفس، وتنتهي بالموت المبكر مرض السرطان، كما تساهم هذه المواد في تدمير التربة والقضاء على الكائنات الحية وتلويث المياه، إذا تم التخلص منها بشكل عشوائي.

انفراج أزمة معتمري غزة بعد ضياع ثلاثة مواسم واجتماعات بين السلطة ومصر لترتيب نقل 2000 معتمر

غزة - «القدس العربي»:

بما يبشر بإمكانية السماح لمعتمري قطاع غزة من الوصول للأراضي السعودية وأداء مناسك العمرة، بعد عملية منعت دامت ثلاثة مواسم، بسبب الإجراءات المصرية المتمثلة بإغلاق معبر رفح، بحث وزير النقل الفلسطيني مع وزير الطيران المصري ترتيبات لنقل 2000 من معتمري القطاع لطارات السعودية.

ويبحث وزير النقل والمواصلات سميح طيلة، مع وزير الطيران المدني المصري شريف فحفي، في القاهرة أمس الجمعة، آلية نقل المعتمرين الفلسطينيين من قطاع غزة خاصة مع بداية موسم العمرة لشهري شعبان ورمضان. وتشير هذه الحادثات التي لم تنهت من قبل إلى وجود انفراجة في ملف أداء العمرة لسكان غزة، الذين حرموا منها منذ أن أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، عقب عملية على الجانب المصري محمد مرسي.

وقال هؤلاء الشبان الذين بدأوا التعردي تحت هذا الوسم في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه، إنهم يأملون أن تأتي حملتهم بنجحة من خلال قيام الملك سلمان بن عبد العزيز، بإعطاء توجيهاته لمكرمة ملكية تخص أهالي غزة تسمح بيسفر 7500 حاج لعام 2017، تزامناً مع توسعة الحرم وإمكانية استقبال عدد أكبر، حتى تتمكن وزارة الأوقاف في غزة من فتح باب التسجيل مجدداً.

وذكر القائمون على الحملة أنه قد توفي 320 شخصاً من المسجلين للحج وهم ينتظرون منذ سنوات دورهم بالخروج لأداء هذه الفريضة.

كما ذكرت الحملة أن هناك رجالاً من غزة يبلغ من العمر 99 عاماً ينتظرون أن يأتي دوره في القرعة منذ تسع سنوات، وينتظر عشرات الآلاف من سكان غزة دورهم في أداء فريضة الحج، خاصة في ظل عدم قدرة العدد المسجوع بسفره سنويا من تلبية احتياجاتهم.

وبالأصل يعاني سكان غزة بسبب الحصار وإغلاق معبر رفح الفاصل عن مصر، حيث لا تعيد سلطات القاهرة فتحه إلا لأيام معدودة بعد إغلاق مستمر يصل لشهر أو أكثر.

وهناك في القطاع أكثر من 25 ألف فلسطيني وجميعهم من ذوي الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إاقات في الخارج، ينتظرون وصول دورهم للسفر من هذا المعبر.

غزة - «القدس العربي»:

بما يبشر بإمكانية السماح لمعتمري قطاع غزة من الوصول للأراضي السعودية وأداء مناسك العمرة، بعد عملية منعت دامت ثلاثة مواسم، بسبب الإجراءات المصرية المتمثلة بإغلاق معبر رفح، بحث وزير النقل الفلسطيني مع وزير الطيران المصري ترتيبات لنقل 2000 من معتمري القطاع لطارات السعودية.

ويبحث وزير النقل والمواصلات سميح طيلة، مع وزير الطيران المدني المصري شريف فحفي، في القاهرة أمس الجمعة، آلية نقل المعتمرين الفلسطينيين من قطاع غزة خاصة مع بداية موسم العمرة لشهري شعبان ورمضان. وتشير هذه الحادثات التي لم تنهت من قبل إلى وجود انفراجة في ملف أداء العمرة لسكان غزة، الذين حرموا منها منذ أن أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، عقب عملية على الجانب المصري محمد مرسي.

وقال هؤلاء الشبان الذين بدأوا التعردي تحت هذا الوسم في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه، إنهم يأملون أن تأتي حملتهم بنجحة من خلال قيام الملك سلمان بن عبد العزيز، بإعطاء توجيهاته لمكرمة ملكية تخص أهالي غزة تسمح بيسفر 7500 حاج لعام 2017، تزامناً مع توسعة الحرم وإمكانية استقبال عدد أكبر، حتى تتمكن وزارة الأوقاف في غزة من فتح باب التسجيل مجدداً.

وذكر القائمون على الحملة أنه قد توفي 320 شخصاً من المسجلين للحج وهم ينتظرون منذ سنوات دورهم بالخروج لأداء هذه الفريضة.

كما ذكرت الحملة أن هناك رجالاً من غزة يبلغ من العمر 99 عاماً ينتظرون أن يأتي دوره في القرعة منذ تسع سنوات، وينتظر عشرات الآلاف من سكان غزة دورهم في أداء فريضة الحج، خاصة في ظل عدم قدرة العدد المسجوع بسفره سنويا من تلبية احتياجاتهم.

وبالأصل يعاني سكان غزة بسبب الحصار وإغلاق معبر رفح الفاصل عن مصر، حيث لا تعيد سلطات القاهرة فتحه إلا لأيام معدودة بعد إغلاق مستمر يصل لشهر أو أكثر.

وهناك في القطاع أكثر من 25 ألف فلسطيني وجميعهم من ذوي الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إاقات في الخارج، ينتظرون وصول دورهم للسفر من هذا المعبر.

رام الله - «القدس العربي»:

فاز العداء مارفن ستين من جنوب إفريقيا بالمرز الأول في ماراثون فلسطين الدولي بنسخته الخامسة الذي اختتم في بيت لحم أمس الجمعة، وعقب انتهاء الماراثون قسام اللواء ورئيس بلدية بيت لحم فريا بابون واللواء جبرين البكري محافظ بيت لحم بتكريم المشاركين وتوزيع الميداليات على الفائزين في كافة السباقات.

وقال الرجوب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية إن ماراثون فلسطين أصبح جزءاً من الرزمة الرياضية الوطنية بضمون إنساني. وأضاف «إن الماراثون له رسالة سياسية من خلال مشاركة أكثر من 60 دولة من مختلف أنحاء العالم، جاؤوا ويقولوا ومن أمام كنيسة المهذ لأرجاء العالم أنه إن الأوان لرحيل الاحتلال الذي مارس على مدار خمسين عاماً إرهاباً رسمياً بمنهجية مفرقة من الحكومة الإسرائيلية وتفتيتها من أجهزة القمع من مستوطنين وجيش لكسر الإرادة».

واعتبر أنه تم إرسال رسالة مفادها أننا موجودون والعالم معنا وأن احتلال إسرائيل لأرضنا مرفوض ومدان من المجتمع الدولي، وأعرب عن أمله أن يضع العالم اليات لرحيل الاحتلال الذي ليس خطراً على الفلسطينيين فحسب وإنما على الاستقرار الإقليمي والسلم العالمي.

وتطرق إلى منع الاحتلال لعدائي قطاع غزة من المشاركة في الماراثون بالقول «إن المرض هو أظهار سياسة الحتل وهو برهان على معانائنا من قسود الحركة وبالتالي يصبح أمام العالم صورة واضحة إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس»، وأكد الرجوب أن



جانب من ماراثون فلسطين الدولي بنسخته الخامسة الذي اختتم في بيت لحم أمس الجمعة

إضافة إلى مساهمة الماراثون مع حجم المشاركة الدولية فيه والتغطية الاعلامية المحلية والدولية في فضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

كما أكد وجود رسائل رياضية وإنسانية واجتماعية حيث يفتح المجال امام تعزيز الرياضة والترويج على قضايا مجتمعية مختلفة مثل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من شرائح المجتمع الفلسطيني المختلفة.

وكان الماراثون قد شهد مشاركة حوالي ستة آلاف عداء وناشط من المحليين والأجانب قدموا من عشرات الدول والقارات حول العالم، كما شارك فيه أيضا حوالي 500 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة مجاناً، إضافة إلى مشاركة 149 طالباً من طلاب المدارس، تم فرزهم بعد مسابقة نظمتها وزارة التربية والتعليم.

وشمل الماراثون عدة سباقات، الرئيسية 42 كيلومتر والأخرى 21 كيلومتر وكذلك 10 كيلومتر فيما تم إقامة سباق جديد هذا العام خاص بالأسرة سمي باسم «سباق العائلة» لمسافة ثلاثة كيلومترات ونصف حسب اللجنة المنظمة.

## انتقادات حركة «السلام الآن» الإسرائيلية أكثر حدة من موقف البيت الأبيض

# نتنياهو يظهر «نوايا» إسرائيل الحسنة تجاه ترامب ببناء أول مستوطنة منذ 25 عاما و«تسمين» خمس أخرى

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

للمرة الأولى منذ 25 عاما قررت إسرائيل إقامة مستوطنة جديدة لإسكان مستوطنين عامونا الذين تم إخلاؤهم قبل نحو الشهرين، وأعلن بالتزامن عن بدء تسويق 2000 شقة استيطانية جديدة بعدة مستوطنات، وسط تفهم أمريكي. جاء ذلك بعدما صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على إقامة مستوطنة جديدة وعلى مواصلة البناء داخل وجوار المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، ولكن تحت مسميات «لجم البناء الاستيطاني». وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد عرض خلال الجلسة السياسة الاستيطانية، وقال إن سيتم البناء في داخل المساحات المبنية القائمة طالما كان الأمر ممكنا. وفي حال تعذر ذلك، يتم القائمة بشكل محاذ لخطوط البناء القائمة. وأضاف أنه بحال تعذر ذلك أيضا، لأسباب قضائية وأمنية وطيوغرافية، فإن إسرائيل ستسمح بالبناء في المنطقة الأقرب لخط البناء القائم.

وكان قد عرض نتنياهو هذه الخطة، مشيرا إلى أنه على إسرائيل أن تلجم البناء من أجل إظهار نوايا حسنة تجاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وذلك لاعتباره وديا جدا ويجب أخذ طلباته بالحسبان. وحسب صحيفة «هآرتس» لم يصوت الوزراء في المجلس الوزاري المصغر على اقتراحات نتنياهو، ولكنهم عبروا عن موافقة على ما أطلق عليه «سياسة لجم البناء» في المستوطنات.

ونقلت الصحيفة عن أحد الوزراء المشاركين قوله إن نتنياهو أوضح في الجلسة أنه لم يتم التوصل إلى تفاهات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن البناء في المستوطنات، وإن الخلافات بين الطرفين لا تزال قائمة. كما أبلغ نتنياهو الوزراء بأنه تمت المصادقة على تسويق 2000 وحدة سكن من ضمن 5700 وحدة أعلنت حكومة الاحتلال نيتها قبل شهرين التخطيط لها داخل مستوطنات «بيتر عيليت»، «الفي ميناشيه» «بيت آرييه»، «عادي عيد» و«عالي».

في رده على قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر



أعمال البناء جارية في مستوطنة شيلو في الضفة الغربية

إقامة مستوطنة جديدة للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من مستوطنة «عمونا» قال مسؤول كبير في البيت الأبيض، أمس، إن «الرئيس دونالد ترامب عبر سواء بشكل علني أم في محادثات خاصة عن قلقه بشأن المستوطنات». وفي الوقت نفسه يبرر المسؤول مخطط بناء مستوطنة جديدة وبناء الفي وحدة سكنية بالاختباء خلف زعم أن القرار

القرارات قد اتخذت قبل أن يبيلور الرئيس ترامب سياسته بهذا الشأن. وأضاف المسؤول «مطلما أوضحت الإدارة فإن وجود المستوطنات ليس عقبة أمام السلام، ولكن استمرار البناء وبشكل غير مضبوط لا يدفع باتجاه السلام.

والحكومة الإسرائيلية أوضحت أنها تنوي من الآن

## أكثر من 48% من الأراضي المقامة عليها المستوطنات ملكيات خاصة للفلسطينيين

# الخارجية الفلسطينية: قرارات القمة العربية وإدارة ترامب أمام اختبار الاستيطان الجدي

في فلسطين المحتلة، مشدداً أن عدم شرعية الاستيطان بشأنه كافة غير خاضع للنقاش أو المساومة، محملاً نتنياهو وحكومته المسؤولية الكاملة عن تبعات قراراته غير المسؤولة بتوسيع الاستيطان الاستعماري. جاءت تصريحات عريقات هذه على قرار الحكومة الاحتلال الإسرائيلي إنشاء مستوطنة غير قانونية جديدة بالقرب من مستوطنة «شيلو»، والموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية على أرض فلسطين المحتلة، ومصادرة مئات الدونمات من أراضي المواطنين في شمال الضفة الغربية وغيرها من الخروقات المدمرة لخيار الدولتين، وتجسيد دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

وفي السياق قالت الخارجية الفلسطينية إنه وقبل أن يجف الحبر على ورق قرارات القمة العربية الأخيرة، يأتي نتنياهو ليقول للعالم وتحديداً للقادة العرب الذين لم تصل غالبيتهم بعد لبلادهم عائدتين من قمة البحر الميت، انه لا يابيه بقراراتهم، أو تخيفه أجواء القمة الأخيرة، وللدلالة على ذلك فهو يعلن تحديه للقمة من قادة وقرارات عبر الأعلانات المتتالية التي اتخذها والتي توسع جوف الموقف العربي، والرسائل التي سيحجمها

قادتها في لقاءاتهم المقبلة في واشنطن». وادانت قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء مستوطنة جديدة في منطقة رام الله تحت ذريعة وفاة الحكومة الإسرائيلية لمسؤولي المستوطنات وما أسستها بمناطق نفوذها. ولم تكف سلطات الاحتلال بمصادرة الأراضي الصنف «أراضي دولة» وتحويلها للاستيطان بل تقوم بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الخاصة وتحويلها لأراضي دولة بهدف بناء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات قائمة، بحيث أن أكثر من 48% من الأراضي المقامة عليها المستوطنات هي ملكيات خاصة للفلسطينيين. ولتشريع ذلك أقدمت سلطات الاحتلال على سن تشريعات عنصرية وغير قانونية ومخالفة للقانون الدولي لواصلتها سريعا للأرض الفلسطينية تحت مسميات ودراس مختلفة لتحويلها لاحقا لصالح المستوطنات. وأعربت عن حرصها على أن تلغ إدارة الرئيس ترامب على الإجراءات غير القانونية التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية لمصادرة الأراضي الفلسطينية، وانها تعتبر قرار نتنياهو مصادرة أكثر من ألفي دونم لبناء هذه المستوطنة واستكمال اجراءات تشريع

بدأت التحضيرات لانطلاق معركة الحرية

والإضراب المفتوح عن الطعام التي أعلن عنها الأسير مروان البرغوثي، التي قرر الأسرى إطلاقها تزامنا مع يوم الأسير الفلسطيني في السابع عشر من نيسان/ أبريل الحالي. وأكد قدورة فارس رئيس نادي الأسير أن الإضراب جاء على ضوء استمرار حكومة الاحتلال بانتهاك حقوق الأسرى الأساسية وتجريدهم من صفتهم كأسرى حربية والتعامل معهم كعجرامين وراهبايين، كما صرح بذلك وزير الجيش

رام الله - «القدس العربي»:

## معركة إضراب الحرية والكرامة» بقيادة مروان البرغوثي في 17 من الشهر الحالي

الإسرائيلي ليبرمان الذي يعتبر الأسرى اراهبايين ويجب إعدامهم، وبعد أن اعتبر الصندوق القومي الدائم للأسرى منظمة إرهابية.

وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير القائد مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أسبقفد معركة الحرية والكرامة في سجون الاحتلال تزامنا مع انطلاق فعاليات يوم الأسير، وذلك بإضراب مفتوح عن الطعام لكافة أسرى حركة فتح في السجون والذين يشكلون ما نسبته 65% من مجموع الأسرى البالغ عددهم 7000 أسير فلسطيني.

رام الله - «القدس العربي»:

## السعودية تحول 30 مليون دولار دعما لموازنة السلطة بواقع 7.7 مليون دولار شهريا عن الشهور الأربعة الماضية

حول الصندوق السعودي للتنمية مبلغ 30.8 مليون دولار أمريكي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، ومندوب المملكة الدائم لدى جماعة الدول العربية، أحمد قطان، أوضح أن المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية

شئع بالقائين والوائيق الأومية. بدوره اعتبر البيت الأبيض قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بإقامة مستوطنة جديدة شمال الضفة الغربية بدلا من البؤرة الاستيطانية «عمونا» التي تم إخلاؤها بقرار محكمة إسرائيلية خطوة لا تساعد على تحقيق التقدم في عملية السلام. وجاء في إعلان رسمي نشره البيت الأبيض «مواصلة بناء المستوطنات لا تساعد على دفع عملية السلام إلى الأمام لذلك فإن البيت الأبيض ينظر من إسرائيل إظهار الاعتدال وضبط النفس».

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

شئع بالقائين والوائيق الأومية. بدوره اعتبر البيت الأبيض قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بإقامة مستوطنة جديدة شمال الضفة الغربية بدلا من البؤرة الاستيطانية «عمونا» التي تم إخلاؤها بقرار محكمة إسرائيلية خطوة لا تساعد على تحقيق التقدم في عملية السلام. وجاء في إعلان رسمي نشره البيت الأبيض «مواصلة بناء المستوطنات لا تساعد على دفع عملية السلام إلى الأمام لذلك فإن البيت الأبيض ينظر من إسرائيل إظهار الاعتدال وضبط النفس».

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

## معركة إضراب الحرية والكرامة» بقيادة مروان البرغوثي في 17 من الشهر الحالي

# معركة إضراب الحرية والكرامة» بقيادة مروان البرغوثي في 17 من الشهر الحالي

الإسرائيلي ليبرمان الذي يعتبر الأسرى اراهبايين ويجب إعدامهم، وبعد أن اعتبر الصندوق القومي الدائم للأسرى منظمة إرهابية.

وقال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير القائد مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أسبقفد معركة الحرية والكرامة في سجون الاحتلال تزامنا مع انطلاق فعاليات يوم الأسير، وذلك بإضراب مفتوح عن الطعام لكافة أسرى حركة فتح في السجون والذين يشكلون ما نسبته 65% من مجموع الأسرى البالغ عددهم 7000 أسير فلسطيني.

## السعودية تحول 30 مليون دولار دعما لموازنة السلطة بواقع 7.7 مليون دولار شهريا عن الشهور الأربعة الماضية

حول الصندوق السعودي للتنمية مبلغ 30.8 مليون دولار أمريكي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، ومندوب المملكة الدائم لدى جماعة الدول العربية، أحمد قطان، أوضح أن المبلغ يمثل قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية

شئع بالقائين والوائيق الأومية. بدوره اعتبر البيت الأبيض قرار الحكومة الإسرائيلية القاضي بإقامة مستوطنة جديدة شمال الضفة الغربية بدلا من البؤرة الاستيطانية «عمونا» التي تم إخلاؤها بقرار محكمة إسرائيلية خطوة لا تساعد على تحقيق التقدم في عملية السلام. وجاء في إعلان رسمي نشره البيت الأبيض «مواصلة بناء المستوطنات لا تساعد على دفع عملية السلام إلى الأمام لذلك فإن البيت الأبيض ينظر من إسرائيل إظهار الاعتدال وضبط النفس».

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

والجدير ذكره أن هناك معارضة أمريكية لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، حيث طلب الجانب الأمريكي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي البناء داخل الكتل الاستيطانية القائمة في الضفة الغربية فقط. وأن يكون البناء فيها بعد محدود من الوحدات الاستيطانية في كل عام.

تريد أن تجعل منها اختبارا للإصلاحات السياسية التي شرعت فيها منذ عام 2011

## الجزائر: حملة انتخابية على الأبواب وهاجس المقاطعة يورق السلطة!

الجزائر – «القدس العربي»:

تستعد الجزائر لإجراء خامس انتخابات برلمانية منذ إقرار التعددية السياسية، دون احتساب الانتخابات التي جرت سنة 1991، والغيث نتائج الدور الأول منها بعد فوز الإسلاميين بأغلبية المقاعد فيها، ورغم أن هذه الانتخابات لا تحصل في طياتها ظاهريا أي رهان، إلا أنها تعتبر كذلك بالنسبة إلى السلطة، التي تريد أن تجعل منها اختبارا للإصلاحات السياسية التي شرعت فيها منذ 2011، والتي شهدت إعادة النظر في كل ترساسة القوانين المسيرة للحياة السياسية، وتوالت سنة 2016 بتعديل موعس للدستور.

وتأتي هذه الانتخابات في ظرف سياسي واقتصادي ضاغط، فالسلطة حتى وإن استطاعت أن تحافظ على التوازنات الكبرى سياسياً واقتصادياً، إلا أنها لم تستطع المرور بعد إلى البر الأمان، فالوضع الصحي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة ما زال يؤسر على أداء السلطة، وعدم ممارسته مهامه بالشكل الذي كان يمارس به قبل إصابته بوعكة كشف الكثير من عيوب الجهاز التنفيذي، كما أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد تزداد صعوبة، في وقت تبدو فيه الحكومة عاجزة عن تقديم حلول للأزمة التي تصف بالبلاد من جراء انهيار الأسعار النفط، خاصة أن الحلول التي تقدمها الحكومة منذ أكثر من سنتين، تبدو ارتجالية ومتسرعة ويغلب عليها الغموض.



دعوات الانتخابات

وفي هذه الأجواء تبدو الانتخابات البرلمانية مشروع تسعى السلطة إلى إنجاحه للتخلي عن الإخفاقات الأخرى، واستغلاله كمنبر لإثبات صلاحية الإصلاحات التي أدخلتها على الحياة السياسية خلال الست سنوات الماضية، بغرض إعادة إرساء قواعد جديدة للممارسة الديمقراطية، والأهم من ذلك الخروج بجرعة إضافية من الشرعية، تمكن السلطة من المواصلة حتى الانتخابات

بن كيران: من يريد نجاح العثماني عليه أن يساعده ومن لا يؤيده عليه أن يلتزم الهدوء حفاظاً على وحدة الحزب

## حزب «العدالة والتنمية» المغربي يبحث عن وسائل دعم رئيس الحكومة

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

الأخيران وهو ما كان يرفضه بن كيران وتسبب في عفاته من مهمته، وأشارت الهيئة لانتقادات واسعة في صفوف الحزب والواسط التي تتغلب بديمقراطية حقيقية وفصل السلط وتبديد التحكم الالاستوري.

وقال عبد الإله بن كيران من يريد نجاح العثماني، رئيس الحكومة المعين، في مهمته عليه أن يساعده. ومن لا يؤيده عليه أن يلتزم بالهدوء حفاظاً على وحدة الحزب «هذا هو رأسمالنا الحقيقي لي خصوا بيقا وتدوروا (يجب أن يبقى وإن تمر) بها المرحلة».

وقالت المصادر الحزبية إن الهيئة الحكومية المتداولة حتى الآن تدور حول 25 وزارة و7 كتابات دولة (نواب وزير)، وهي وزارة العدل وحقوق الإنسان، ووزارة التجهيز والنقل والوسجنيك والماء، ووزارة الطاقة والمعدان والتنمية المستدامة، ووزارة الاتصال والثقافة، ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين كما جرى دمج بعض القطاعات في وزارات كبيرة نسبيا مع أحداث كتاب دولة تحت إشراف الوزراء (أكبر من المدراء وقل من الوزراء)، فيما اختفت في الهيئة الجديدة وزارات الدولة (نائب رئيس الحكومة) كما جرت العادة سابقا.

وسمى حزب العدالة والتنمية في الأسماء التي تستقلد مناصب وزارية في حكومة سعد

شكلته المعارضة، وضم كل ألوان الطيف وكل المعارض للنظام، والذين رفعوا شعار إسقاطه أو جره إلى طاوله التفاوض. الانتخابات المقبلة ستكون فرصة للسلطة لتكون حكما وليس خصما، حكم بين أحزاب الموالاة التابعة إليها والداثرة في فلكها وأحزاب المعارضة التي تخلت عن لاءاتها وقررت المشاركة في الموعد الانتخابي المقبل، ودخلت في صراعات وملاسنات بين مشارك ومقاطع، علما أن أغلبية الأحزاب قررت المشاركة، عدا حزبين وهما طلائع الحريات الذي أسسه علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق، الذي اختار المقاطعة لأنه يخشى أن تزقمه السلطة وتمنحه بضعة مقاعد تعجز عن سبر آراء تخضع وحزب جيل جديد الذي يقول إن المقاطعة هو الخيار الأكثر انسجاما مع مواقف المعارضة التي اختارت التكتل منذ سنة 2014، وقد اتهم الحزب أحزاب المعارضة التي قررت المشاركة بقصف صفقة مع السلطة من أجل الحصول على قطعة من الكعكة.

ورغم أنه من الناحية العديدة فإن أغلبية الأحزاب ستشارك في الانتخابات، إلا أن هاجس المقاطعة يورق السلطة، التي تخشى من عزوف المواطنين لعدة أسباب، أولها فقدان المواطن لثقتة في التغيير عن طريق الانتخابات وعدم تحقيق الوجود التي قطعها الحكومات المتتالية، فضلا عن مستوى البرلماني الذي يزداد تراجعاً، وتورط عدد منهم في قضايا فساد، دون أن ننسى الأزمة الاقتصادية التي

الدين العثماني باسمه وذلك خلال اجتماع في عفاته من مهمته، وأشارت الهيئة لانتقادات واسعة في صفوف الحزب والواسط التي تتغلب بديمقراطية حقيقية وفصل السلط وتبديد التحكم الالاستوري.

وقال عبد الإله بن كيران من يريد نجاح العثماني، رئيس الحكومة المعين، في مهمته عليه أن يساعده. ومن لا يؤيده عليه أن يلتزم بالهدوء حفاظاً على وحدة الحزب «هذا هو رأسمالنا الحقيقي لي خصوا بيقا وتدوروا (يجب أن يبقى وإن تمر) بها المرحلة».

وقالت المصادر الحزبية إن الهيئة الحكومية المتداولة حتى الآن تدور حول 25 وزارة و7 كتابات دولة (نواب وزير)، وهي وزارة العدل وحقوق الإنسان، ووزارة التجهيز والنقل والوسجنيك والماء، ووزارة الطاقة والمعدان والتنمية المستدامة، ووزارة الاتصال والثقافة، ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والتكوين كما جرى دمج بعض القطاعات في وزارات كبيرة نسبيا مع أحداث كتاب دولة تحت إشراف الوزراء (أكبر من المدراء وقل من الوزراء)، فيما اختفت في الهيئة الجديدة وزارات الدولة (نائب رئيس الحكومة) كما جرت العادة سابقا.

وسمى حزب العدالة والتنمية في الأسماء التي تستقلد مناصب وزارية في حكومة سعد

نشاطات مكثفة في عدد من المدن المغربية بمناسبة يوم الأرض والذكرى المنوية لوعد بلفور



وقفة في المغرب تضامنا مع فلسطين في ذكرى يوم الأرض

الرباط – «القدس العربي»:

تشهد عدد من المدن المغربية نشاطات مكثفة بمناسبة الذكرى الـ 41 ليوم الأرض الذي اتخذ موعداً للاطلاق لسلسلة فعاليات في المغرب للتكبير بمرور 100 عام على وعد بلفور التي تنظمها مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين، تحت شعار «فلسطين تقاوم.. وأمة تتحرر» وتستمر طوال سنة 2017 وبدأتها مساء أول أمس في مهرجان تابيني المناضل الكبير مطران القدس «هيلاريون كابوتشي» تحت شعار «كابوتشي.. أيقونة المقاومة والحرية».

وأكد عبد الإله بن كيران، رئيس حكومة تصرف الأعمال، أثناء حضوره انطلاق هذه الفعاليات مساء الخميس في الرباط أن الشعب المغربي يجب أن يصرى الفلسطينيين على كلمة واحدة، الشعب المغربي لا يحب الفرقة، «نحن حكومة وشعبا وعلى رأسنا جلالة الملك، سنبقى نساندهم حتى ترجع الأمور لنصابها إن شاء الله»، وتطلعت فعاليات حقوقية ومدنية، أمام مقر البرلمان، وقبيل انطلاق المهرجان وقفة احتجاجية تضامنية، نصرمة للقضية الفلسطينية تم خلالها إحراق العلم الإسرائيلي، بالإضافة إلى

هيئة حقوقية مغربية تدين

كل أساليب القمع والحصار

التي تطل الحراك الشعبي في الحسيمة

الرباط – «القدس العربي»:

أدانت هيئة حقوقية مغربية «كل أساليب القمع والحصار التي تطل الحراك الشعبي بالريف، والمقاربة الأمنية التي تنهجها الدولة تجاه المنطقة، وبانتظار العثماني التي طالت المواطنين الأبرياء، رداً على الاستجابة الفورية للطف الشعبي للحراك الشعبي بالريف، وفق منظور تنموي شمولي مبني على الحوار الجاد مع نشاطه الحراك».

وتعرف منطقة الشمال المغربي حراكاً احتجاجياً منذ نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، لكنه عرف تصعيداً الأسبوع الماضي إثر منع السلطات مسيرة تلاميذ تجمعت مواجهاً دعوية أسفرت عن جرح العشرات من رجال الامن والمواطنين.

وقال بلاغ لمنتدى حقوق الإنسان للشمال

في قلب الشعب المغربي، منها: «من الرباط لفلسطين.. شعب واحد مثل شعبين».

والإحسان، شعارات مناضحة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتعبير عن كون القضية الفلسطينية

أكدت توجهها نحو الاستفتاء والبعض يتوقع أن يكون مكلفاً

## موريتانيا: الحكومة تقر قانونين استفتاءيين حول تعديلات الدستور

الجمعية الوطنية (الفرقة السفلى) لهذا المشروع يوم 9 آذار/مارس الجاري. وشكل رفض مجلس الشيوخ الذي يمتنع الرئيس فيه بأغلبية مريحة (46 من أصل 56)، سابقة في الحياة السياسية الموريتانية، وتشمل هذه التعديلات إلغاء مجلس الشيوخ والانتقاء بفرقة النواب، وإنشاء مجالس جوهرية للتحقيق اللامركزية وتعويز جانب من تمثيل الشيوخ للمقاطعات، وتغيير العلم الوطني بإضافة خطين أحمرين في أعلاه وأسفله برمزاً للجمهورية الوطنية، وإلغاء الحكم السامية التي تحاكم الرئيس في حالة الخيانة العظمى وإسناد مهمتها المحكمة العليا.

وتأتي هذه التطويرات بعد أن رفض مجلس الشريعة ومحاولة جديدة لفرض إرادة فرد على الأمة ومؤسستها واستمرار في اختطاف الدولة لخدمة أجندة شخصية».

ويأتي هذا التطويرات بعد أن رفض مجلس الشريعة ومحاولة جديدة لفرض إرادة فرد على الأمة ومؤسستها واستمرار في اختطاف الدولة لخدمة أجندة شخصية».

بين الفقهاء الدستوريين في صفى الموالاة المعارضة حول دستورية انتقال الرئيس، بعد أن رفض مجلس الشيوخ مشروع التعديلات الدستورية، من الفصل الحادي عشر الخاص بمراجعة الدستور عبر البرلمان قبل تقديمه للاستفتاء، إلى تعديل المادة (38) التي تسمح له باستفتاء الشعب بصورة مباشرة وهي المادة المدرجة ضمن الباب الخاص بالسلطة التنفيذية، وفيما يندفع الحزب الحاكم وحكومة الرئيس وانتصاره في الأغلبية، نحو تنظيم الاستفتاء بدون تراجع، جدد قادة المعارضة الموريتانية من أحزاب ونقابات وشخصيات مرجعية، عزمهم القوي على الوقوف بحزم في وجه ما سموه «الانقلاب الجديد، وخوض كافة أشكال الضلال وإفساله»، ودعا ثلاثة رؤساء موريتانيين سابقين هم الرئيس خونا ولسد هيدالغو وعلي ولد محمد فال وسيدني ولد الشيخ علي للسه في بيانات أصدرها «القول الوطنية كافة على التكتاف واللاحم والتمتع من أجل هبة شاملة تسد الطريق أمام مخطط الانقلابات على الشرعية والمؤسسات

دخلت في علق الاستعدادات العملية لتنظيم الاستفتاء الشعبي حول التعديلات الدستورية الأربعة قبل الماضي والذي يتوقع المراقبون أن يكون استفتاءً مكلفاً من الناحيتين السياسية لكونه معتمداً سياسياً على مادة في الدستور غير مجمع عليها والمادية لكونه سيكلف الخزنة الموريتانية سبعة مليارات من الأوقية (قريبة 18 مليون يورو) في ستة بالغة الصعوبة من الوجبة الاقتصادية.

وتؤكد مصادر اللجنة المستقلة للانتخابات أن كما تؤكد أن الناخبين سيصوتون في صندوقين منفصلين أحدهما خاص بالتعديلات الدستورية والثاني خاص بتغيير العلم الوطني. وقد فصلت الحكومة بين الاستفتاءين خوفاً من أن يسقط تغيير العلم الذي يعارضه الكثيرون، بقية التعديلات العروضة على الشعب.

ولم يفته لحد الساعة الجدال الفقهي المحتدم منذ أيام في دهايزير التواصل الاجتماعي وداخل استديوهات القنوات التلفزيونية المحلية،

## رجال دين وأعمال وإعلام يبحثون عن المكاسب السياسية في الأحزاب الكبرى

# «السياسة الحزبية» في تونس... ظاهرة طارئة يحركها المال السياسي وحداثة التجربة الديمقراطية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

ويقول المؤرخ والباحث السياسي د. عبد الحفيظ الحناشي «ظاهرة السياحة الحزبية لاحظناها في البداية عبر أعضاء المجلس التأسيسي إذا قام عدد منهم بالانتقال من حزب إلى آخر إثر تلقيهم لرشواوى، وافتضح الأمر عن طريق أحد مؤسسي الأحزاب (البحري الجلاصي) الذي قال: أنا اشتري هؤلاء وهم تابعون لي (الجلاصي)، ثم اتسع هذا الأمر الآن وتحول إلى ظاهرة في الحياة السياسية، بل يمكن القول إن انضمام حوالي 40 «شخصية» لحزب «نداء تونس» كان مشبوها حيث بدأ الأمر وكأنه انضمام لشركة وليس لحزب سياسي، بمعنى أن الانضمام للحزب لم يكن عن قناعات عميقة وعن رغبة سياسية وراها فكرة ايدولوجية».

ويضيف لـ«القدس العربي»: «بعد ست سنوات من الثورة، اعتقد أن التجربة الحزبية في تونس ما زالت حديثة وتتمحور حول عشرة أحزاب أساسية فقط (تسيطر على المشهد السياسي)، والأخطر من كل ذلك أن الحياة الحزبية تحركها بشكل غير مباشر أطراف مالية نافذة في المجتمع، وهذه الأطراف هي التي «تغوي» بعض الطائفتين على الفعل السياسي، ويجب التأكيد أن أغلب هؤلاء الذين قاموا بالانتقال من حزب إلى آخر

شهدت الساحة السياسية في تونس مؤخرا أحداثا عديدة أبرزها انضمام أكثر من أربعين شخصية سياسية واقتصادية واعلامية ودينية إلى حزب «نداء تونس» الحاكم، وهو ما أعاد الجدل حول ظاهرة «السياحة الحزبية» التي يمارسها عادة الطائفتين على الفعل السياسي والباحثون عن المكاسب السياسية والمادية في الأحزاب الكبرى.

ويمكن القول إن هذه الظاهرة بدأت تتجلى بوضوح في تونس بعد الثورة وبدأت عبر المجلس التأسيسي، الذي نتج عن انتخابات 2011، حيث أعلن رئيس حزب «الفتح والوفاء» البحري الجلاصي عام 2013 أنه تمكن من شراء حوالي ثمانية نواب وهو ما دفع السلطات للتحقيق في الأمر، واستمر هذا الأمر لاحقا من خلال التقلبات الكثيرة التي شهدتها مجلس نواب الشعب مؤخرا، حيث اتهم رئيس كتلة «الاتحاد الوطني الحر» طارق المفتي رجل الأعمال المثبر للجدل شفيق جزاية بشراء عدد من نواب حزبه وضمهم إلى كتلة «نداء تونس»، فضلا عن الانشقاقات داخل الأحزاب والتي تسببت بمغادرة عدد من قياداتها إلى أحزاب أخرى بناء على حسابات سياسية جديدة.

ويفسر بعض الباحثين تقاوم ظاهرة «السياحة الحزبية» بأسباب عدة تبدأ بحداثة التجربة السياسية والديمقراطية في تونس بسبب «الصعاب السياسية» التي خلقها نظام بن علي في وقت سابق، ولا تنتهي بتحكم رجال الأعمال بالعمليّة السياسية وإغرائهم للسياسيين ببعض الامتيازات مقابل الانضمام إلى أحزاب سياسية معينة، وهو ما دفع جزاية مؤخرا لوصف السياسيين بـ«الكلاب»، مؤكدا أنه يتحكم بعدد كبير منهم، وهو ما أثار جدلا كبيرا في البلاد.



عبد الحفيظ الحناشي



البحري الجلاصي

التي تجذب هؤلاء هي في الأغلب وراءها رؤوس أموال أو شركات كبرى، ويمكن القول - لاسف - إن رؤوس الأموال تدير جزءا كبيرا من اللعبة السياسية في

ماضي سياسيا لهم ولا تجربة بل إن جزءا منهم شهدته العملية محدودة، ولكن هناك بالمقابل جزء صغير منهم يملك خبرة وتجربة سياسية واعلامية

## تونس: مبادرة سياسية للتصدي لعودة النظام القديم

تونس - «القدس العربي»:

تصور لتكوين «تحالف ثوري ضد معسكر الفساد والمحسوبية وعودة النظام القديم». واعتبر أن هذه المبادرة «ستكون بدلا مقنعا للشعب عن حكومة يوسف الشاهد، وستمكن من حوض الانتخابات البلدية والتشريعية القادمة بإقتامات مشتركة».

ودعا الصحفي إلى أن تيار المحبة إلى تغيير الحكومة الحالية وتقديم «حكومة البرامج» تحقق أهداف الثورة ويتم من خلالها الدعوة

الى «دسترة منحة البحث عن العمل، وإقرار قانون الصحة الجانية للمعوزين، والدعوة إلى مكافحة الفساد والرشوة والتعزيب الضريبي، الى جانب تحسين جودة التعليم العمومي وتحقيق العدالة الاجتماعية»، وهو ما ينادي به رئيس الحزب الهاشمي الحامدي منذ سنوات عدة.

وأشار إلى أن حزبه منفتح على جميع الجبهات والأحزاب السياسية والشخصيات

الحالي، فهناك إغراءات ووعود تقدم للنواب ويجدون مصالحهم لدى بعض من يدفع الأموال، وهناك من اعترف في السابق في المجلس التأسيسي بأنه اشترى نوابا بتم معنى الكلمة عبر تقديم معلومات تؤكد هذا الأمر، وهذا يضر الحياة الديمقراطية ويشكل في الوقت نفسه جريمة ارتشاء موظف عمومي لأنه عندما يحصل نائب على أموال لخدمة مصالح رجل أعمال معين فهي جريمة ارتشاء ويفترض التحقيق فيها، ولكن لسوء الحظ ما يقع مساءة أي نائب من أجل هذه الجريمة».

ويروي لزره بالي رئيس حزب «الأمان» أن تونس حديثة العهد بالديمقراطية وهي «تمس تقريبا بأشياء طبيعية نوعا ما بعد الثورة، فالديمقراطية لا يمكن أن تسير على رجلها منذ اليوم الأول ولا بد أن نتمنحها بعضا من الوقت، وثمة خطوات عدة لا بد من إنجازها حتى نصل إلى التوازن الحزبي والأخلاق الحزبية في ظل تشكيتين حزبيتين قويتين (حزبين قويتين كمناسا الديمقراطية الكبرى في البلاد) كمناسا الديمقراطية الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا، بمعنى أن هذه الأشياء (السياسة الحزبية) ستقع رغم أننا لا نحبها لأنها تعرف أن النخب أعسلك (تكتائب) صوته لأنه مستقل أو تابع لحزب بعينه وعندما نجحت في الانتخابات فإنك فعلت ذلك سياسي مستقل أو عضو في هذا الحزب، وبالتالي من غير المسبوح لكن لك أن تخون هذه الثقة والأمانة، وتذهب في سياحة حزبية غير بريئة وتضع أحيانا لنطق العرض والطلب».

ويبقى المشهد السياسي التونسي مفتحا على جميع الاحتمالات في ظل تغيير الأزمنة السياسية تبعاً لتبدل المصالح الحزبية والمادية، واستمرار تحكم المال في العملية السياسية، في ظل العديد من دخول لاعبين جدد إلى الساحة وإعادة هيكله بعض الأحزاب واندثار بعضها الآخر.

## العثور على معظم المهاجرين الذين نارت مخاوف بشأن وفاتهم غرقا قبالة السواحل

# ليبيا تطلب من الاتحاد الأوروبي سفنا وادارات لوقف تدفق المهاجرين

بروكسل - روما - وكالات: قالت مصادر في بروكسل إن ليبيا تطلب من الاتحاد الأوروبي تزويدها بسفن وادارات لمساعدة قوارنها على وقف تهريب المهاجرين عبر البحر المتوسط.

وأضافت المصادر أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيرسون «قائمة الطلبات» في اجتماع لهم في لوكسمبورج يوم الاثنين المقبل لتتم إن لم يستطيعوا تلبية جميع الطلبات.

ويعد الاتحاد الأوروبي حكومة رئيس الوزراء فايز جازي ليبيا، وقال الدبلوماسي الأول إن الوزراء على كامل البلاد بعد سنوات من الفوضى والعنف، وفي المقابل يريد الاتحاد مساعدة ليبيا في وقف تدفق اللاجئين والمهاجرين الأفارقة إلى أوروبا انطلاقا من شواطئها على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

وقال دبلوماسي كبير في الاتحاد الأوروبي «لقد تلقينا طلبا رسميا وهو قيد النظر... نريد أن يكون مرتبطا بالعمل الذي تقوم به على الحدود لضمان أنه (المساعدات) سيستخدم بغالفة».

ويدرب الاتحاد الأوروبي خفر السواحل الليبي بالفعل على اعتراض مركب المهجرين وإعادتها إلى ليبيا، وكانت ليبيا العام الماضي نقطة انطلاق الرئيسية للمهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا عبر إيطاليا، وهو طريق خطير تخشى أوروبا أن يصبح أكثر ازدحاما مع هدوء البحر

في فصل الربيع، وقال دبلوماسي كبير آخر «إنها قائمة طلبات كبيرة تتضمن أنواعا متعددة من الدراسات أو لاكتنا بالتأكد لن نستطيع تلبية جميع الطلبات»، وأضاف «لا تزال هناك سبل (لمساعدة): يمكن أن ننظر (إعطاءهم) بعض المعدات القديمة أو بعض الأصول المصادرة من المهجرين. لكن يتعين أن نتأكد أن ذلك يتوافق مع ما نسعى إلى تحقيقه هناك وإننا سنستخدم على نحو صحيح». وقال الدبلوماسي الأول إن الوزراء سيناقشون أيضا دور روسيا في ليبيا وهو مصدر قلق متزايد للاتحاد الأوروبي بسبب تودد موسكو لخليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا الذي يرفض حكومة السراج.

في سياق متصل قالت المنظمة الدولية للهجرة، الخميس، إنه تم العثور على معظم المهاجرين الذين نارت مخاوف بشأن وفاتهم بعد أن قال مراقب جامبي تم إنقاذه ونقله إلى إيطاليا إنه الناجي الوحيد من حادث تحطم سفينة.

وورد المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة فلافيو دي جياكومو عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «تأكد أن الناجين الـ140 كانوا على متن الزورق الذي كان عليه الصحفي الجامبي الذي تم نقله إلى لامبيدوسا».

وقال دي جياكومو إنه تم إنقاذ الفتى 16 عاما/

## ... وتنتقد عملية «صوفيا» الأوروبية

يشكل جيد». وقال «لكن إذا كنت ترسلهم فقط إلى أوطانهم، ومن ثم يعودوا مرة أخرى لكي ترسلهم مجمدا فإنه لا يمكنك وقف التدفق بهذه الطريقة، داعيا إلى برامج استثمار في البلدان التي يصل منها المهاجرون وفي المناطق الريفية المتضررة منهم.

وأضاف سيالة أنه يجب مساعدة ليبيا أولا على حل مشكلاتها (الأمنية والسياسية)، وإقامة حكومة مركزية قوية من شأنها أن تكون شريكا جيدا لأوروبا. وختم قائلا «سياتي الصيف وسيكون البحر أكثر هدوءا واعتقد أن رقم المهاجرين سيزداد حينها».

المياه الإقليمية الليبية لأنه بعد ذلك يتم انقاذهم بواسطة زوارق (العملية صوفيا) التي تقومهم إلى أوروبا بأمان. اعتقد أنه يجب أن نعيد النظر في هذه العملية».

وتهدف عملية «صوفيا» البحرية لمكافحة التهريب التي بدأت عام 2015، لإنقاذ المهاجرين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط في قوارب بدائية الصنع محملة فوق طاقتها. وفي هذا السياق بدأ الاتحاد الأوروبي أيضا تدريب سفير السواحل الليبيين، وتابع الوزير الليبي «ليس لدي بديل، لهذا «ما عدا بالطبع التنمية الاقتصادية في بلدان المصدر ومراقبة الحدود

■ وارسو - أ ف ب: اتهم وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية محمد طاهر سبيالة في وارسو العممة العملية الأوروبية «صوفيا» لإنقاذ المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط بأنها «تسج على الهجرة»، وقال «بشكل بساطة، كان المهاجرون في السابق يأخذون في الحسبان جميع مخاطر عبور ليبيا والبحر المتوسط إلى الجزر الإيطالية لامبيدوزا وبانتاليريا.

وأضاف خلال لقائه نظيره البولندي فيتولد فاچزكوفسكي «اما اليوم، فانهم يأخذون في الحسبان فقط مخاطر عبور ليبيا والخروج من

## اقتحام وإطلاق وابل من الرصاص على مقر دار الإفتاء في طرابلس

دار الإفتاء في طرابلس صباح هذا اليوم الخميس في بداية وقت الدوام لوابل من الرصاص من سيارة مصفحة مرت من أمام الدار بها ملثمون، وأضاف المكتب الإعلامي: هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها الدار للاعتداء، حيث اقتحم قبل قرابة الأسبوعين مجموعة ملثمين أسوار بوابة مبنى الدار وقتل الفجر، واعتدوا على رجال الغفارة الموجودين في المكان بالضرب وربط

دار الإفتاء في طرابلس صباح هذا اليوم الخميس في بداية وقت الدوام لوابل من الرصاص من سيارة مصفحة مرت من أمام الدار بها ملثمون، وأضاف المكتب الإعلامي: هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها الدار للاعتداء، حيث اقتحم قبل قرابة الأسبوعين مجموعة ملثمين أسوار بوابة مبنى الدار وقتل الفجر، واعتدوا على رجال الغفارة الموجودين في المكان بالضرب وربط

لندن - «القدس العربي»:

تعرضت بوابة مقر دار الإفتاء الليبية في العاصمة طرابلس، الخميس، لوابل من الرصاص أطلقه ملثمون داخل سيارة مصفحة وهو الاعتداء الثاني خلال هذا الشهر.

وقال المكتب الإعلامي لدار الإفتاء على صفحته في «فيسبوك»، مساء الخميس، «تعرضت بوابة

## السلطات؛ ترحيل 172 مهاجراً غير شرعي من النيجر

# منظمة تتوقع إعادة نحو 10 آلاف مهاجر من ليبيا إلى ديارهم هذا العام



مهاجرون أفارقة تقطعت بهم السبل في ليبيا سينقلون جوا إلى ديارهم من مطار معيتيقة

تونس - طرابلس - وكالات: قال رئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في ليبيا إن ما يصل إلى عشرة آلاف مهاجر تقطعت بهم السبل في ليبيا سينقلون جوا إلى ديارهم هذا العام لكن إعادتهم لن يكون لها سوى دور محدود في التصدي لتدفقات الهجرة على أوروبا.

وبرنامج المنظمة هو أحد السبل القليلة التي يمكن لدول الاتحاد الأوروبي من خلالها توصيل العمل داخل ليبيا المضطربة التي أصبحت نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين إلى أوروبا فيما تكاد السبل الأوروبية للحد من التدفقات القياسية للهجرة عبر وسط البحر المتوسط، وتوقفت خطط أخرى بسبب سوء حالة الأمن والرفق السياسي وانعدام السيطرة الحكومية في ليبيا إذ تتمتع الجماعات المسلحة القوية وشبكات التهريب بحصانة.

وقال عثمان البليبيسي رئيس المكتب إن برنامج المنظمة يهدف إلى إيجاد طريق لخروج العالقين في ليبيا دون مال أو عمل أو مستقبل اللضي قدما، والبرنامج تطوعي أي أنه تتم مقابلة كل مهاجر على حدة ويمكنه تغيير رأيه في أي وقت، وقال البليبيسي «يتيح هذا البرنامج نافذة أو خيار لهؤلاء الناس للعودة إلى ديارهم وبدء حياة جديدة»، إنه مساهمة في حل من أجل المهاجرين بالأساس، لا تؤمن بإغلاق الحدود وتقييد الحركة أو منع الهجرة».

172 مهاجرا غير شرعي نيجريين، جوا عبر مطار معيتيقة الدولي، إلى بلادهم بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وقال جمعة بن حسن، منسق في المنظمة الدولية للهجرة في طرابلس، بأن عملية الترحيل تمت بعد جمع عدد المهاجرين من مراكز إيواء مختلفة من العاصمة الليبية طرابلس، وأضاف بن حسن بأن عدد المهاجرين الذين تم ترحيلهم اليوم بشكل طوعي بلغ 172 مهاجر غير شرعي.

وسبق أن أوضح في تصريحات في 23 آذار/ مارس الجاري، أن «عملية ترحيل المهاجرين في ليبيا تتم بشكل طوعي، بعد استكمال إجراءاتهم الخاصة بالسفر من قبل سفارات بلادهم»، وبدأت «حكومة الوفاق» منذ شباط/ فبراير الماضي ترحيل مهاجرين غير شرعيين / قناطر مراكز إيواء بطرابلس، حيث رحلت خلال ذات الشهر مهاجرين يحملون الجنسيات النيجيرية والسنغالية، حسب تصريحات

حكومية سابقة، وتنشط في عدد من مناطق شمال غربي ليبيا، منذ بضعة أعوام، تجارة الهجرة غير الشرعية، لاسيما في مدن «القره بولي»، (60 كلم شرق طرابلس)، وصبراتة (70 كلم غرب طرابلس) ووزارة (120 كلم غرب طرابلس) فبراير الماضي ترحيل مهاجرين غير شرعيين، حيث تنطلق منها قوارب الهجرة في اتجاه شواطئ أوروبا، والتي راح ضحيتها مئات من جنسيات عربية وإفريقية، وتستغل الجماعات

## بعثة أممية تجري مشاورات حول تنفيذ الترتيبات الأمنية في الاتفاق السياسي الليبي

طرابلس - د ب أ: أجرى كبير المستشارين الأمميين في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الجنرال باولو سبيرا، الخميس في طرابلس، مشاورات مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني ووزارتى الدفاع والداخلية حول الخطوات المطلوبة لتنفيذ الترتيبات الأمنية المؤقتة المنصوص عليها في الاتفاق السياسي الليبي.

وتناقش الجنرال سبيرا مع نظرائه طرق ترسيخ وقف إطلاق النار الأخير المبرم بين الجماعات المسلحة في طرابلس، إضافة إلى تسريع هذه الجماعات وإدماجها، حسيما ذكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان.

وقال: «شجع الأطراف الأمنية كافة في طرابلس على التنفيذ السريع لاتفاق وقف إطلاق النار الأخير الذي قام بتسييره كل من المجلس الرئاسي ووزيرا الدفاع والداخلية»، وأضاف: «طرابلس هي عاصمة كل الليبيين، ويستحق سكانها العيش في سلام وأمن وأن تكون حياتهم خالية من الخوف والاحتياج».

كما شدد الجنرال سبيرا على الحاجة إلى الإسراع بتفعيل دور الجيش والشرطة والحرس الرئاسي في العاصمة، مؤكدا أن هذه القوات يجب أن تعمل وفقا لهيكل قيادة مشترك موحد تحت سيطرة مدنية وأن تكون شاملة لأطراف العسكرية والأمنية كافة في البلاد.

وشجع السلطات الليبية على اتخاذ خطوات إضافية نحو تسريع الجماعات المسلحة وإدماج عناصرها في هيكل الدولة أو القطاع الخاص، بحسب نص الاتفاق السياسي الليبي.

## الأمم المتحدة تتهم الحوثيين بالاستمرار في تجنيدهم أطفال اليمن والحرب... اغتيال «البراءة» بالرصاص وأشياء أخرى



آثار الضربة الجوية على تنظيم «القاعدة» في اليمن

لتوزيع بناتهم من أجل التخفيف عن كاهلها، تزايدت الظاهرة مؤخرًا بهدف الحصول على الأموال لمواجهة الصعوبات التي خلفها الصراع.

### مقتل 3 يشبه في انتماهم لتنظيم القاعدة في اليمن في ضربة جوية

■ عدن - رويترز: قتل ثلاثة يشبه في انتماهم لتنظيم القاعدة أثناء الليل فيما يعتقد مسؤولون محليون أنها ضربة بطائرة أمريكية بلا طيار في جنوب اليمن.

وقال سكان ومسؤولون محليون أمس الجمعة إن الهجوم وقع في منطقة الوضيع بمحافظة أبين. وأضافوا أن من بين القتلى القائد المحلي للتنظيم المشدد وضاح محمد أمسودا والذي كان مجتمعًا مع آخرين بمنزل في المنطقة. كما قال سكان إن هجومًا منفصلًا استهدف مركبة يشبه أنها تابعة للقاعدة في المحافظة نفسها لكنهم ذكروا أن عدد القتلى والجرحى غير معروف.

وأبين واحدة من عدة محافظات في وسط وجنوب اليمن يمارس فيها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وجماعة أنصار الشريعة اليمنية المرتبطة به جواتنامو الأمريكي.

### سفارة السعودية تؤكد سلامة

### الواء «عسيري» عقب محاولة اعتداء في بريطانيا

■ لندن - وكالات: أعلنت السفارة السعودية لدى لندن، تعرض المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي اللواء ركن أحمد عسيري، لمحاولة اعتداء من قبل مجموعة من المظاهرين، مؤكدة سلامته. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر محاولة شاب الاعتداء على عسيري خلال دخوله أحد المباني، فيما قام الأمن الراقب له بإبعاد الشاب، فيما قام آخرون مراقبون للمتظاهر بصدقه بالبيض.

وقال في تصريح مقتضب، عقب محاولة الاعتداء عليه «أنا بخير والحمد لله، وهذا لن يعيقنا عن إطلاع العالم على الحقائق». وفي رسالة متاخرة من مساء الخميس، أعلنت السفارة السعودية لدى لندن، تعرض

### الولايات الألمانية تطالب برلين بالمشاركة

### في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ برلين - د ب أ: طالبت الولايات الألمانية الحكومة الاتحادية بالمشاركة في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي منذ البداية.

ووافق مجلس الولايات الألماني (بوندسرات)، أمس الجمعة، على بيان موجه للحكومة الألمانية يحثها على إشراك الولايات الألمانية، وفقًا للنواحي الدستورية الألمانية، على نحو وثيق في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد.

وكانت بريطانيا، التي صوتت على الخروج من الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي، قد أطلقت رسميًا عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي أول أمس يوم الأربعاء. وتم الاتفاق على أن تنفصل بريطانيا في آذار/مارس 2019.

التغذية الحاد من التقدم مدى الحياة وضعف في القدرات الذهنية والإدراكية، وفقًا للأمم المتحدة.

#### تسرب من المدارس

أجبرت الحرب ملايين الطلاب على عدم مواصلة التعليم، ففي حين تم إغلاق بعض المدارس ونزوح آلاف الطلاب، تعرضت مئات المدارس في مناطق النزاع للتدمير، فيما تم تحويل بعضها إلى ملاجئ للنازحين، أو يتم احتلالها من قبل جماعات مسلحة وتحويلها إلى ثكنات عسكرية.

ووفقًا لإحصائيات يونسيف، كان عدد الأطفال خارج المدرسة كبيرًا حتى قبل هذا النزاع، لكن الرقم تضخم إلى 2 مليون طفل بعد تعذر مواصلة التعليم لأكثر من 350 ألف طفل بسبب إغلاق المدارس العام 2016.

وحسب المنظمة الأممية، هناك أكثر من ألف و600 مدرسة تضررت خلال النزاع أو أنها تؤولي نازحين أو محتلة من قبل جماعات مسلحة.

وتسبب تسرب الأطفال من التعليم في تزايد معدلات تجنيد صغار السن، بالإضافة إلى ارتفاع معدل عمالة الأطفال، والتسول في الشوارع، مع لجوء غالبية الأسر إلى آليات تأقلم للبقاء على قيد الحياة.

#### زواج قاصرات وحوادث اغتصاب

تسببت الحرب في تزايد معدلات العنف القائم على النوع وسبب الأطفال، والذي زاد بمقدار 63% عن ما قبل اندلاع النزاع، وفقًا لإحصائيات أممية، وحسب أرقام أممية، فقد تم الإبلاغ منذ اندلاع الحرب، عن 10 آلاف و806 حالة اغتصاب، وحوادث أخرى لم يتم الإفصاح عنها ضد الفتيات والنساء.

كما عاد زواج الصغيرات بقوة إلى الواجهة خلال الحرب في ظل غياب سلطات الدولة، بالإضافة إلى كون اليمن من بين دول قليلة لم تقر حتى الآن الحد القانوني الأدنى لسن الزواج.

وكشفت دراسة أجرتها يونسيف أواخر العام 2016، وشملت 6 محافظات يمنية، أن معدلات الزواج المبكر وصلت إلى مستويات تزداد بالخطر.

وأفادت الدراسة، أن ما نسبته 72.5% من النساء اللائي شملتهن الدراسة (15-49 سنة) تزوجن قبل بلوغ سن الثامنة عشرة، مقابل 50% عما كان عليه الوضع قبل اندلاع النزاع، في حين أفادت 44.5% منهن تقريبًا أنهن تزوجن في سن 15 سنة أو ربما أقل.

ووفقًا لأرقام اليونسيف، فقد تم التحقق من تجنيد ألف و572 طفلًا للمشاركة في القتال أو استخدامهم من قبل الأطراف المتحاربة لتنفيذ مهام غير عسكرية.

وتقول الأمم المتحدة، إن بعض الجندين «لا تتعدى أعمارهم 8 سنوات»، ولا تكشف اليونسيف عن هوية الجهات المنددة للأطفال، لكن مفوضية حقوق الإنسان، اتهمت، الشهر الماضي، وبشكل صريح الحوثيين بتجنيد العدد الأكبر من الأطفال، فيما أدانت فرنسا ومنظمة العفو الدولية قيام الحوثيين بتجنيد الأطفال واعتبرت تلك الأعمال جريمة ترقى إلى مستوى جرائم الحرب.

#### سوء التغذية الحاد

انعكست الأزمة الإنسانية، التي خلفتها الحرب في اليمن، بشكل مباشر على الأطفال الذين فقدوا أنيسط ومقومات الحياة، وظهروا كحياكل عظيمة، وخصوصًا في محافظة الحديدة، غربي البلاد.

وفقًا لمنظمة يونسيف، هناك حوالي 2.2 مليون طفل صاب بسوء التغذية الحاد ويلزم تقديم الرعاية العاجلة لهم، كما يعاني قرابة نصف مليون طفل من سوء التغذية «الحاد الخفيف»، وهي حالة مهددة للحياة تضاعفت أعدادها بشكل كبير وينسبة وصلت إلى 200% منذ العام 2014.

ويقفز رقم سوء التغذية الحاد لدى الأطفال بشكل مهول عام بعد آخر، ففي حين كانت الإحصائيات عام 2014 (قبل اندلاع الحرب) تشير إلى 160 ألف طفل فقط يعانون من سوء التغذية، ارتفع الرقم إلى 210 ألف طفل في العام 2015 و360 ألف طفل في العام 2016. ليصل خلال العام الجاري إلى قرابة نصف مليون طفل.

وحسب المنظمة الدولية، فإن الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد الخفيف أكثر عرضة للوفاة ويقدر عشر مرات قياسًا بغيرهم من الأطفال الأصحاء مالم يتم تقديم التدخلات العلاجية اللازمة لهم في الوقت المناسب.

وتسبب سوء التغذية الحاد في إضعاف جهاز المناعة، ويجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، كما قد يعاني الأطفال المصابون بسوء

■ صنعاء - الأناضول: يبقى الأطفال هم الشريحة الأكثر تضررًا، والفئة الأكثر اكتواءً يليه الصراع الدامي في اليمن، مع دخوله العام الثالث.

فعلوة على وقوعهم ضحايا مباشرين لنيران المعارك، التي أسفرت عن مقتل ألفين و546 طفلًا، وإصابة ألفين و450 آخرين، وفق أرقام أممية، لم يسلم أطفال اليمن من تداعيات آخرى جراء الحرب امتدت إليهم في مختلف المجالات.

#### الضحايا

وتشير الأرقام من يونسيف، إلى أن هناك 9.6 مليون طفل يمضي (أي 80% من إجمالي عدد الأطفال في البلاد)، في حاجة إلى مساعدة إنسانية للبقاء على قيد الحياة، وهو رقم يشكّل أكثر من النصف من إجمالي عدد اليمنيين المحتاجين لمساعدات والذين تقدمهم الأمم المتحدة بنحو 17 مليون نسمة.

كيفية الأرقام الصادرة لضحايا الحرب، والتي قد تكون الأعداد الفعلية أكثر من المعلنة، تقول يونسيف إنها تحققت من مقتل ألف و546 طفلًا، بينهم ألف و22 من الذكور و478 من الإناث، فيما هناك 46 آخرين غير معروفين، أي أنهم تحولوا إلى أشلاء.

وفيما يخص الإصابات، كان عدد الأولاد هو الأعلى أيضًا، حيث تم التحقق من إصابة ألف و801 طفلًا من الذكور، و649 من الإناث.

ولا تتعدد الأمم المتحدة هوية الجناة في تقاريرها، سواء كانت نيوان «الحوثيين»، وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، أو نيوان مقاتلات التحالف العربي التي سقط فيها أطفال بعد إصابة أهداف مدنية في بعض الحالات.

#### التجنيد

من أكثر المأساة، التي خلفتها الحرب لدى اليمنيين، هو التجنيد الإجباري للأطفال ممن هم دون السن القانونية، الذين يتم إجبارهم على حمل السلاح والتوجه إلى جبهات القتال. وخلال الأشهر الأخيرة، تزايدت معدلات التجنيد الإجباري بوتيرة عالية، وخصوصًا بعد معارك الاستنزاف الطويلة التي شهدتها جبهات القتال، ودخلت عامها الثالث، الأيام الماضية.

### أميين عام الحلف: نفقات أوروبا العسكرية ارتفعت

## تيلرسون يطالب الحلفاء الأوروبيين في الأطلسي بزيادة مساهماتهم المالية

وقال الوزير الأمريكي أن «الحلفاء الذين لا يمكنهم خطط مملوسة لانفاق 2 بلائة من إجمالي الناتج الداخلي على الدفاع حتى 2024 عليهم صياغتها الآن. وعلى الذين يملكون مثل هذه البرامج تسريع الجهود وإظهار نتائج».

كما طالب في كلمته قادة دول الحلف بتبني هذا الهدف في قمتهم مع الرئيس الأمريكي ترامب في 25 أيار/مايو في بروكسل.

وقال «ينبغي أن يكون جميع الحلفاء بحلول نهاية السنة إما التزموا بالخطط العريضة التي تعهدوا بها أو وضوا خطط تحدد بوضوح كيف سيتم الإنفاق بهذه التعهدات».

وتابع «كما قال الرئيس ترامب بوضوح، لم يعد باستطاعة الولايات المتحدة التكفل بخصم غير متوازن من نفقات دفاع الحلف الأطلسي، على الحلفاء زيادة نفقاتهم الدفاعية تنفيذًا للالتزاماتهم».

وأكد تيلرسون أن «قدرة الحلف على ضمان أمن البلدان الأعضاء عبر الأطلسي تبقى هناك بذلك». ودعا بويريس جونسون وزير خارجية بريطانيا للحليفة المفضلة للولايات المتحدة والتي حققت هدفًا سلبًا بالائتلاف، إلى حلف أطلسي «يتم تمويله بشكل

في المقابل احتج وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل على هدف «غير واقعي». وعندما استقبل ترامب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في واشنطن اتهم برلين بأنها مدينة بمبالغ

■ بروكسل - أف ب: في أولي خطوته في حلف شمال الأطلسي، طالب وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس الجمعة الحلفاء الأوروبيين بزيادة انفاقهم الدفاعي من أجل حماية العلاقة بين جاني الأطلسي ودان «العدوان» الروسي في أوكرانيا وأوروبا الشرقية.

وحضر تيلرسون للمرة الأولى اجتماعًا لوزراء خارجية الدول الـ28 الأعضاء في الحلف بينما يشعر الأوروبيون بالقلق حيال انهم الجماعي منذ وصول دونالد ترامب الذي يعتبر تعزلاً إلى الرئاسة في الولايات المتحدة.

وتؤمن الولايات المتحدة القوة العسكرية الأولى في العالم التي يعترف ترامب رف مع ميزانيتها السنوية إلى 639 مليار دولار العام المقبل 68 بلائة من مجموع نفقات الحلف.

وتسكو واشنطن منذ سنوات أي قبل وصول الرئيس الجمهوري إلى السلطة، من خذل في تقاسم الاعباء مع حلفائها الأوروبيين.

ويطالب ترامب بأن تتحمل دول الحلف الأخرى حصة أكبر من «الاعباء المالية»، من خلال تخصيص ما لا يقل عن 2 بلائة من إجمالي ناتجها الداخلي للنفقات الدفاعية.

وتعهد الأوروبيون تحقيق هذا الهدف على امتداد عشر سنوات في قمة أطلسية في ويلز عام 2014.

وحتى الآن تمكنت خمس دول أوروبية فقط من تحقيق ذلك.

### لحث الأئمة على نشر إسلام معتدل لا يتعارض مع قيم الجمهورية

## مجلس الديانة الإسلامية في فرنسا يطلق «ميثاق الإمام»

### باريس - «القدس العربي»

#### من هشام حصاص:

في خطوة هي الأولى من نوعها في فرنسا، أعلن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، يوم أمس عن إطلاق «ميثاق الإمام»، بهدف مواجهة الغضب الديني المتطرف في عدد من المساجد الفرنسية، ومن أجل حد الأئمة على الالتزام واحترام قوانين الجمهورية الفرنسية.

وتأتي هذه الخطوة بعدما زادت حدة الضغوط من طرف الحكومة الفرنسية على ممثلي الجالية الإسلامية في فرنسا ومطالبتها بالعمل على إبراز إسلام وسطي ومعتدل، لا يتعارض مع قيم الجمهورية.

كما أن عدداً من المرشحين للانتخابات الفرنسية كانوا شوا هجوماً لا دعاة خلال الحملة الانتخابية، على الحضور الإسلامي في فرنسا، وكان على رأسهم، زعيم اليمن المحافظ واليمن المتطرف.

وطالب المرشح فرانسوا فيون بوضع الديانة الإسلامية تحت المراقبة الإدارية للدولة، وهو ما أثار حفيظة الجاليات الإسلامية، كما تعهد بحل الجمعيات السلفية أو تلك التي تتبنى فكر الإخوان المسلمين في حال فوزه.

أما زعيمة المتطرف مارين لو بيان، فقد تعهدت بمنع الحجاب في الأماكن العمومية،

وإغلاق المساجد والمنظمات الإسلامية وطرد كل الأئمة الذين ينشرون خطاباً لا يتواءم مع القوانين والقيم الفرنسية.

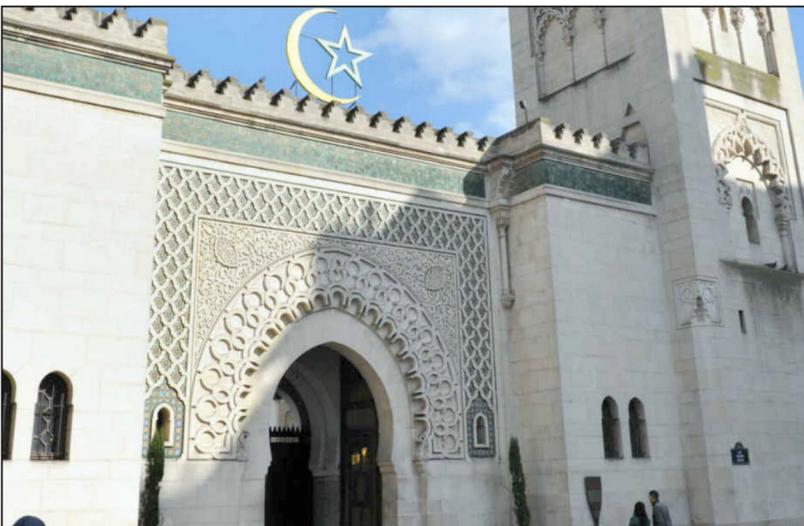
ويتضمن الميثاق الجديد مجموعة من الضوابط التي يتعين على أئمة مساجد فرنسا الالتزام بها في توجيهاتهم لمسلمي فرنسا. ويتوجب على كل إمام في فرنسا، أن يعلن انتماءه لقيم الجمهورية، ولبيدات العلمانية، والتزامه بالإسلام الوسطي المعتدل، وذلك بالتوقيع خطياً على «ميثاق الإمام»، كي يصبح التزاماً شخصياً.

كما أكد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية أنه سيدعو كل مساجد فرنسا للتوقيع بدورها على الميثاق، وجعله شرطاً أساسياً من شروط توظيف الأئمة.

وفي بند آخر يورد الميثاق أن كل الأديان تتعايش في فرنسا، وعلى كل مسلم أن يحترم قيم وقوانين الجمهورية الفرنسية، موضحاً أن الميثاق يتحدث عن «الإسلام في فرنسا»، وليس «الإسلام الفرنسي».

كما حث المسلمين على عدم الاستعانة أو «استيراد» ثقافتهم الدينية من خارج فرنسا، خصوصاً من بعض الوعاظ والدعاة الذين ينشرون فتاوى وأحكام حول قضايا لا تتلاءم مع الواقع الذي يعيشه المسلمون في فرنسا بشكل عام.

ويشير «ميثاق الإمام»، أيضاً إلى أنه في إطار



مسجد باريس















الدوري الانكليزي

آمال إيفرتون وأرسنال الأوروبية تصطدم بطموحات ليفربول ومانشستر سيتي



الصراع الناري بين لاعبي أرسنال ومانشستر سيتي يحدث غدا عندما يلتقي الفريقان

لندن - د ب أ: يخوض إيفرتون وأرسنال اختبارين حاسمين ضمن المرحلة الثلاثين للدوري الانكليزي، في ظل كفاهما لإنهاء المسابقة في المراكز الأربعة الأولى.

ويحل إيفرتون ضيفا على جاره اللدود ليفربول في دربي «ميرسيسايد» اليوم، فيما يستضيف أرسنال مانشستر سيتي غدا الأحد، ولم يفز إيفرتون على ليفربول خلال آخر 12 مواجهة بينهما في الدوري، فيما عجز عن تحقيق أي انتصار على ملعب «أنفيلد» معقل الفريق الأحمر منذ عام 1999.

ويحضر إيفرتون ضيفا على جاره اللدود ليفربول في دربي «ميرسيسايد» اليوم، فيما يستضيف أرسنال مانشستر سيتي غدا الأحد، ولم يفز إيفرتون على ليفربول خلال آخر 12 مواجهة بينهما في الدوري، فيما عجز عن تحقيق أي انتصار على ملعب «أنفيلد» معقل الفريق الأحمر منذ عام 1999.

مدرب توتنهام ينفي التفاوض لتدريب أرسنال أو برشلونة!

لندن - الأناضول: نفى ماوريسيو پوسيتينو مدرب توتنهام، أثناء حوار فافواض معه من مسؤولي برشلونة وأرسنال لتولي تدريب أي منهما الموسم المقبل، وقال: «في البداية أود أن أؤكد للجميع أنني متشجع لتوتنهام في الدوري الإنكليزي لذا فإنه من الصعب أن أتولى تدريب آخر غير في إنكلترا».

رؤساء الأندية الانكليزية قلقون من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

لندن - رويترز: حث رؤساء أندية الدوري الانكليزي الحكومة البريطانية على إعفاء لاعبي كرة القدم من القيود المتعلقة بالهجرة والتي توقع أن تفرض مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

الدوري الإسباني الإصابات تضرب صفوف أنتليكو قبل مواجهة ملقة

مريدب - د ب أ: أعلن أنتليكو مدريد أنه سيفقد جهود الثلاثي كيفن غامبرو ويكوسواس غايتان وميغيل أنخل مويبا، بسبب الإصابات، في المباراة المقررة أمام مضيفه ملقة اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني.



مشجع لثامبولي يبيع محارم حمام على صورة نجم الفريق السابق هيغوان الذي يلعب الآن مع يوفنتوس

المنافسة تشتد بين نابولي ويوفنتوس في بطولتين!

روما - د ب أ: يلاقي يوفنتوس مضيفه نابولي مرثين يومي الأحد والأربعاء المقبلين في ظل السيدة العجوز للجمع بين ثنائية الدوري والكامب للناسم الثاني على التوالي.

شورله يغيب عن دورتموند في مباراة الدربي أمام شالكة

برلين - د ب أ: أعلن توماس توشيل، مدرب بوروسيا دورتموند، أن الفريق سيفتقد جهود مهاجمه أندري شورله في مباراة الدربي المقررة أمام شالكة اليوم، ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الألماني.

الدوري الألماني أنشيلوتي: نوير سيعود لحراسة مرمرى الباييرن أمام ريال مدريد

وقال أنشيلوتي إن الحارس البديل «لاق» ويمنع بحال جيدة، ودينا ثقة كبيرة به، ويعيد تشابي ألونسو وخافي مارتينيز عن مباراة أوغسبورغ للإيقاف كما يعيد دوغان كوستا الذي بات بصدد العودة إلى التدريبات كي يستعيد لياحته قبل مواجهة ريال.

المقبل، وبعدها يخوض الباييرن مواجهة مهمة بالدوري الألماني أمام غريمه بوروسيا دورتموند الجمعة المقبل، قبل أن يلتقي الريال في 12 و18 من إبريل/ نيسان الجاري في مباراتي الذهاب والإياب، وقال أنشيلوتي: «نوير سيكون جاهزا للعودة في مواجهة دورتموند أو الريال»، وسيتولى زفن أولريش حراسة مرمرى الباييرن بدلا من نوير خلال مباراتي أوغسبورغ وهوفنهايم،

بلاتيني يشن هجوما حادا على الفيفا وبلاتر!

باريس - د ب أ: شن الفرنسي ميشيل بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا)، هجوما حادا على الاتحاد الدولي ورئيسه السابق السويسري جوزيف بلاتر، إثر عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه.

أفيفا يسلم السلطات السويسرية تقارير تحقيقاته الداخلية في ادعاءات الفساد!



بلاتيني مع صديقه السابق بلاتر الذي أصبح عدوه اللدود اليوم

باريس - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه استكمل تحقيقاته الداخلية في ادعاءات الفساد، وقدم التقارير الخاصة بتلك التحقيقات إلى السلطات السويسرية.

بطولة ميامي للتنس

كيريوس يواجه فيدرر في المربع الذهبي... وكونتا تحقق إنجازا تاريخيا

■ ميامي (فلوريدا) - د ب أ: صعد الأسترالي نيك كيريوس لمواجهة النجم السويسري روجيه فيدرر في الدور قبل النهائي لبطولة ميامي للتنس الأسبوعية، بعدما تغلب على الألماني الكسندر زفيريف 4/6 و6/7 (11/9) في ختام منافسات دور الثمانية.

واحتاج كيريوس المصنف 12 للبطولة إلى ساعتين ونصف الساعة لحسم المباراة أمام منافس الألماني المصنف 16 للبطولة وصعد كيريوس بذلك إلى المربع الذهبي لبطولة ميامي للعام الثاني على التوالي، لكنه سيواجه اختيارا صعبا أمام النجم المتألق فيدرر، الذي أطاح به من بطولة مدريد على الملاعب الرملية قبل عامين. وواصل فيدرر المصنف الرابع للبطولة، انطلاقته وعبر إلى الدور قبل النهائي بالفوز على التشيكي توماس بيرديتش المصنف العاشر للبطولة 2/6 و6/3 و6/7 (6/8) مساء الخميس. واستمر تفوق فيدرر في مواجهاته الأخيرة أمام النجم التشيكي، حيث كان الانتصار هو السادس على التوالي للنجم السويسري المخضرم أمامه. ورفع فيدرر، الحائز على 18 لقباً في بطولات «غران سلام» الأربع الكبرى، عدد انتصاراته هذا الموسم إلى 17 مقابل هزيمة واحدة كانت في بطولة دبي، ورفع عدد انتصاراته المتتالية إلى تسعة انتصارات. وتفوق فيدرر على بيرديتش 6/18 من حيث عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل مواجهتهما، وكان أولها قبل 14 عاماً. وتجمع المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي بين الإيطالي فابيو فونيني والنجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الخامس.

وفي منافسات السيدات، واصلت النجمة النمراكية كارولينا فوزنياكي تألقها وصعدت إلى الدور النهائي عقب تخطيها عقبة التشيكية كارولينا بليسكوفا 5/7 و6/1 في الدور قبل النهائي. وتلقت فوزنياكي المصنفة 12 للبطولة، في النهائي رقم 45



كونتا تألقت خلال فوزها على فينوس لتصبح أول بريطانية تصل المباراة النهائية

في مسيرتها، اليوم مع البريطانية جوانا كونتا التي صعدت بالفوز على الأمريكية الخضرمة فينوس وليامز، المتوجة باللقب ثلاث مرات، 4/6 و5/7 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وبنات كونتا، المصنفة 11 للبطولة، أول بريطانية تصل إلى الدور

في مسيرتها، اليوم مع البريطانية جوانا كونتا التي صعدت بالفوز على الأمريكية الخضرمة فينوس وليامز، المتوجة باللقب ثلاث مرات، 4/6 و5/7 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وبنات كونتا، المصنفة 11 للبطولة، أول بريطانية تصل إلى الدور

في مسيرتها، اليوم مع البريطانية جوانا كونتا التي صعدت بالفوز على الأمريكية الخضرمة فينوس وليامز، المتوجة باللقب ثلاث مرات، 4/6 و5/7 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وبنات كونتا، المصنفة 11 للبطولة، أول بريطانية تصل إلى الدور

في مسيرتها، اليوم مع البريطانية جوانا كونتا التي صعدت بالفوز على الأمريكية الخضرمة فينوس وليامز، المتوجة باللقب ثلاث مرات، 4/6 و5/7 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وبنات كونتا، المصنفة 11 للبطولة، أول بريطانية تصل إلى الدور

كأس الخليج العربي الإماراتي

الأهلي يواجه الشباب اليوم في النهائي

■ دبي - د ب أ: يشهد ملعب نادي النصر في إمارة دبي مساء اليوم المباراة النهائية لكأس الخليج العربي بين الأهلي والشباب. وأعد كل مدرب أوراقه للمباراة بشكل قوي، حيث أشار الصربي ميروسلاف كوكيتش مدرب الشباب إلى أن فريقه استعد للمباراة بشكل جيد، من خلال معسكر الدوحة، مجدداً فقهه في لاعبي الفريق، مضيفاً أنه يحترم الأهلي كثيراً ويدرك جاهزية لاعبيه، ولكنه لا ينظر إلى منافسه بل يركز على فريقه. وأكد أنهم في كامل التركيز بعدما قدم الفريق مستويات مميزة وتمكن من الوصول إلى المباراة النهائية. وراهن الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي على الحوافز والذواقة الذاتية لدى اللاعبين، والتركيز على هدف الفوز بالبطولة، والذي يمثل طموح كل لاعبي الفريق، مشدداً على

أرجنتيني وصربي ومكسيكي مرشحون لتدريب الإمارات

■ أبو ظبي - الأناضول: وضع الاتحاد الإماراتي، عدداً من السير الذاتية لمدرين على مستوى عالٍ لقيادة المنتخب الإماراتي خلال المباريات المتبقية لتصفيات مونديال روسيا 2018. خلفاً لمهدي علي المستقيل. وأعلن علي استقالته بعد ساعتين تلقاها المنتخب الإماراتي في الجولتين السادسة والسابعة أمام أستراليا واليابان، ما أدى إلى خفض آمال الإمارات بنسبة كبيرة في

أبو ظبي - الأناضول: وضع الاتحاد الإماراتي، عدداً من السير الذاتية لمدرين على مستوى عالٍ لقيادة المنتخب الإماراتي خلال المباريات المتبقية لتصفيات مونديال روسيا 2018. خلفاً لمهدي علي المستقيل.

أبو ظبي - الأناضول: وضع الاتحاد الإماراتي، عدداً من السير الذاتية لمدرين على مستوى عالٍ لقيادة المنتخب الإماراتي خلال المباريات المتبقية لتصفيات مونديال روسيا 2018. خلفاً لمهدي علي المستقيل.

أبو ظبي - الأناضول: وضع الاتحاد الإماراتي، عدداً من السير الذاتية لمدرين على مستوى عالٍ لقيادة المنتخب الإماراتي خلال المباريات المتبقية لتصفيات مونديال روسيا 2018. خلفاً لمهدي علي المستقيل.

كأس خادم الحرمين السعودي

التعاون يتخطى الاتفاق ويصعد إلى قبل النهائي

■ الرياض - د ب أ: بات التعاون أول المتاهلين للدور قبل النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين، عقب فوزه 3/5 بركلات الترجيح على مضيفه الاتفاق في دور الثمانية. وكان الوقت الأصلي والإضافي انتهيا بالتعادل 2/2، ليتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي أبدت في النهاية للتعاون. ويسار ريكاردو ماتشادو بالتسجيل للتعاون في الدقيقة 19، قبل أن يتعادل أمينو بوبيا للاتفاق في الدقيقة 25. وأعاد تسجيل الدوسري التقدم للتعاون مجدداً، بعدما أحرز الهدف

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الأهلي المصري التعاقد مع المدرب البرتغالي أوغوستو إيناسيو خلفاً لـ محمد حلمي على أن يقاضى راتبه بالجنينة المصري.

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الأهلي المصري التعاقد مع المدرب البرتغالي أوغوستو إيناسيو خلفاً لـ محمد حلمي على أن يقاضى راتبه بالجنينة المصري.

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الأهلي المصري التعاقد مع المدرب البرتغالي أوغوستو إيناسيو خلفاً لـ محمد حلمي على أن يقاضى راتبه بالجنينة المصري.

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور رئيس نادي الأهلي المصري التعاقد مع المدرب البرتغالي أوغوستو إيناسيو خلفاً لـ محمد حلمي على أن يقاضى راتبه بالجنينة المصري.

طهران - أ ف ب: تستضيف طهران الشهر المقبل أول سباق ماراثون دولي بمشاركة عدائين من 50 دولة، بينهم الولايات المتحدة، ويهدف حسب ما أعلن المنظفون إلى «مد الجسور» بين مختلف البلدان.

ماراثون طهران الدولي عداؤون أمريكيون يسجلون من أجل المشاركة!

ويقام السباق في السابع من نيسان/ أبريل في شوارع العاصمة الإيرانية، وديعت السيدات أيضاً للمشاركة فيه بشرط احترام ارتداء الزي الإسلامي، علماً انهن منعت العام الماضي من المشاركة في أول سباق ماراثون دولي في البلاد، والذي أقيم في مدينة شیراز الجنوبية، وأفاد أحد المنظمين 28 مشاركاً من الولايات المتحدة سجلوا أسماءهم، وما

الذي يمثل طموح كل لاعبي الفريق، مشدداً على

الذي يمثل طموح كل لاعبي الفريق، مشدداً على

الذي يمثل طموح كل لاعبي الفريق، مشدداً على

فضائح المنشطات

«وادا» تجري محادثات مع روسيا بشأن الدورة البارالمبية الشتوية 2018

■ موسكو - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن الوكالة العالية لمكافحة المنشطات (وادا) تعتزم عقد اجتماع مع مسؤولين روس لبارزين، لإجراء محادثات حول حرمان روسيا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لذوي الاحتياجات الخاصة (الدورة البارالمبية الشتوية) لعام 2018. وقال فلاديمير لوكين رئيس اللجنة البارالمبية الروسية إنه تسلم دعوة من «وادا» لإجراء محادثات في اجتماع يعقد في كوبنهاغن في نيسان/ أبريل الجاري، وذكر تقرير أن الاجتماع سيشهد أيضاً مشاركة فيتالي موكو نائب رئيس الوزراء الروسي والكسندر شوكونوف رئيس اللجنة الأولمبية الروسية. وكان الرياضيون الروس حرموا من المشاركة في البارالمبياد 2016 بعد الاتهامات التي تضمنتها تقرير ريتشارد مكلارين المحقق لدى وادا في إدعاءات انتشار المنشطات على نطاق واسع بين الرياضيين الروس، ضمن برنامج منتهج ومدعوم من قبل الدولة. كذلك تقرر حرمان الرياضيين الروس من المشاركة في البارالمبياد الشتوي المقرر العام المقبل في بيونغتشانغ بكوريا الجنوبية. وتواصل روسيا نفي تلك الاتهامات والتأكيد على أن حالات تعاطي المنشطات، مجرد حالات فردية.

دوري السلة الأمريكي

شيكاغو بولز يهزم كليفلاند كافاليرز

■ واشنطن - رويترز: بفضل تألق لاعبيه نيكو ميروتيتش وجيمي باتلر فاز شيكاغو بولز على ضيفه كليفلاند كافاليرز 99-93 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز ميروتيتش 28 نقطة، كما سيطر على عشر كرات مرتدة في حين أضاف لوسيل باتلر 25 نقطة. وخارج ملعبه فاز زيموس انجليس كليبرز على فينكس صنز 124-118. أحرز بليك غريغن وزميله كريس بول 60 نقطة للفريق الفائز. وأصبح غريغن الذي أحرز 31 نقطة على بعد نقطتين فقط من إحراز عشرة آلاف نقطة لكليبرز ويصبح أول لاعب يحقق هذا الانجاز مع الفريق. وفاز بورتلاند تريل بيلزرس على ضيفه هيوستون روكتس 117-107 وفاز مينيسوتا تيمبرولز على ضيفه لوس انجليس ليكرز 119-104.



في مسيرتها، اليوم مع البريطانية جوانا كونتا التي صعدت بالفوز على الأمريكية الخضرمة فينوس وليامز، المتوجة باللقب ثلاث مرات، 4/6 و5/7 في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي. وبنات كونتا، المصنفة 11 للبطولة، أول بريطانية تصل إلى الدور

لدار الملاعب

سبعة أندية أوروبية تغازل المهاجم الكولومبي رودريغز

■ مدريد - الأناضول: دخل عدد من الأندية في مفاوضات مع المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز جناح ريال مدريد تمهيداً للتعاقد معه الموسم المقبل. خاصة وأن دوره مهمش في الفترة الأخيرة مع الفريق الملكي، ويعد تألقه اللافت للنظر مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم. ومن أبرز الأندية الراغبة في التعاقد مع رودريغز بايرن ميونخ حيث طلب من مديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي التعاقد معه في حال تأكد ربحه عن الملكي. إضافة إلى الأندية الإنكليزية ليدربول وتيلسي ومانشستر يونايتد، ويوفنتوس وانتر ميلان الإيطاليين وبايرس سنان جيرمان. وانضم رودريغز للريال صيف 2014 من موناكو الفرنسي، في صفقة 80 مليون يورو، لكنه لم يتمكن من اللعب أساسياً لفترة كبيرة، وسجل حتى الآن 30 هدفاً وصنع 40، وينتهي عقد مع نهاية الموسم المقبل.

مارادونا يقاضي شركة يابانية بسبب صورة على «بلاي ستيشن»

■ دبي - الأناضول: أعلن الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا، اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد شركة «كونامي» اليابانية بسبب استخدام صورته في لعبة «بلاي ستيشن»، بدون الحصول على موافقته. وفي تدوينة على «فيسبوك»، قال مارادونا: «تم إخطاري بأن شركة كونامي اليابانية استخدمت صورتي في لعبتها بلاي ستيشن 2017». وأضاف أنه طلب من المحامي الخاص به ويديع ماتياس مورلا اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، قائلا: «اتفق ألا يكون ذلك احتيالاً آخر»، ونشر مارادونا صورة النسخة الجديدة من اللعبة على صفحته.

إشبيلية ينهي عقد مديرة الرياضي مونيبي بعد 17 عاماً

■ مدريد - الأناضول: أعلن إشبيلية الإسباني، رحيل رامون رودريغز فيرديشو الشيفر بسبب مونيبي، عن منصب المدير الرياضي للنادي بعد قضائه 17 عاماً داخل جدران النادي. ووفقاً لبيان النادي: «رامون رودريغز فيرديشو اتفق بشكل ودي على إنهاء عمله مع النادي الإسباني». وأشارت وسائل الإعلام الإسبانية إلى أن رحيل مونيبي عن النادي الإسباني يعود في المقام الأول والأخير لتوجهه للعمل في نادي روما الإيطالي. وجاء رحيله بعد 17 عاماً قضاهم مع إشبيلية، ويعتبر السبب الرئيسي في نجاح الفريق خاصة على الجانب الأوروبي.

حارس المنتخب الألماني السابق فاييه يشارك في الدرجة الثامنة

■ برلين - د ب أ: كشف تيم فاييه حارس المرمى السابق للمنتخب الألماني أنه سيحصل على قسط من الراحة من مسيرته الجديدة بعلبة الصارعة، ويعود إلى حراسة المرمى من جديد، ضمن فريق درجة ثامنة في مباراة تقام اليوم. وقال فاييه (35 عاماً)، إنه سيتردى مجدداً في صفوف اللعب الوردي المميز الذي كان يرتديه خلال فترة احتضاره فيغبرد بريمن، وسيطوئ حراسه مرمي ديلينجن اليوم، بعد أربعة أعوام من خوض آخر مباراة في مسيرته الاحترافية، ضمن صفوف هوفنهايم. وقال فاييه بعد الجلسة التدريبية الأولى للمباراة المقررة في بارباريا أمام هوشنبايم: «لم أُنسى أي شيء». وازداد وزن فاييه بنحو 30 كيلو غراماً منذ نهاية مسيرته بكرة القدم، وسجل ظهوره الأول كمصارع في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وبإمل في مواصلة مسيرته في لعبة الصارعة، ويخوض فاييه مباراة اليوم تلبية لطلب شخصي من صديقه كريستوف نوكاف، الذي يرأس نادي ديلينجن. وجاء ظهور فاييه ليثير اهتماماً كبيراً بالباربارا، ويعتزم الاتحاد الباربارا بث المباراة مباشرة عبر صفحته على «فيسبوك».

دينامو زغرب الكرواتي يمدد عقد الجزائري سوداني 3 أعوام

■ الجزائر - د ب أ: أعلن دينامو زغرب الثاني بالبوروي الكرواتي، تمديد عقد مهاجمه الجزائري العربي هلال سوداني لثلاثة أعوام، ليستمر مع الفريق حتى 2021. وانضم سوداني (29 عاماً) إلى زغرب صيف 2013 من فيتوريا غيماريش البرتغالي، وخاض معه 150 مباراة سجل خلالها 63 هدفاً. كما يعد الهدف التاريخي للفريق في دوري أبطال أوروبا. وأبدى سوداني سعاهته بالاستمرار مع الفريق، مشيراً إلى أن أسرته ووالديه مستمتعون أيضاً بالحياة في زغرب. وكشف تلقيه عرضاً سخياً من الصين، لكنه فضل البقاء في زغرب.

الإصابة تبعد الشهراني عن الهلال السعودي 6 أشهر

■ الرياض - د ب أ: كشفت الفحوصات الطبية عن تعرض ياسر الشهراني لاعب الهلال السعودي، لقطع في وتر عضلة الفخذ. وتؤكد غياب الشهراني عن الهلال لمدة ستة شهور، أي حتى نهاية الموسم الجاري. كما تأكد غيابه عن مواجهة المنتخب السعودي المرتقبة أمام مضيفه استراليا، في الأول من حزيران/ يونيو المقبل في الجولة الثامنة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بروسيا العام المقبل. وتتسلس إصابة الشهراني ضربة موجعة للهلال، الذي يتربع على صدارة الدوري السعودي حالياً بفارق ثماني نقاط أمام أقرب ملاحقيه النصر. وكذلك للمنتخب السعودي، الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية لتصفيات المونديال، برصيد 16 نقطة.









